

• الجمعة ٢٧ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٦٧ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢.٠٠ شاقل• (يشمل ض.ق.م) יום שישי 27.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 267/48

فيصل الحسيني:

الاحتلال يعدم الفلسطينيين بدلا من القاء القبض عليهم ومحاكمتهم!

* الوحدات الخاصة قتلت ١٨ فلسطينيا خلال اربعة اشهر! *

* القدس - اكد فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني الى المفاوضات، امس الخميس، ان الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي قتلت «بيرود» ١٨ فلسطينيا منذ التاسع من كانون الاول الماضي تاريخ دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس.

• البقية على صفحة ٢ •

بعد غد، يبدأ التوقيت الصيفي

التوقيت الشتوي — التوقيت الصيفي

• يبدأ، بعد غد الاحد، التوقيت الصيفي في اسرائيل. ففي الساعة الثانية عشرة من ليلة غد السبت - الاحد، يجب تقديم عقارب الساعة الى الامام ساعة واحدة.

اسرائيل تحمِّل «حزب الله» مسؤولية الانفجار في الارجنتين

مصادر لبنانية: مناورات اسرائيلية واسعة بدأت في منطقة «الحزام الامني»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت مصادر «امنية» اسرائيلية، امس، عن تأكدها من ان «حزب الله» هو الذي نفذ العملية التي ادت الى تدمير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين واضافت المصادر ذاتها انها حصلت على معلومات تؤكد على ان سفارة اجنبية في العاصمة الارجنتينية لها يد في العملية!

وفي الجنوب اللبناني ذكرت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي نفذ امس مناورات اوسع من المعتاد داخل منطقة «الحزام الامني» المحتل.

وقد استمرت هذه المناورات التي بدأت مساء امس الاول (الاربعاء) قبل الظهر وخصوصا في القطاعين الاوسط والشرقي من «المنطقة الامنية» المواجهين لاقليم التفاح ومنطقة جنوب سهل البقاع، حيث ينتشر «حزب الله».

واوضحت المصادر نفسها انه كانت تسمع طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية والانفجارات طوال الليل وقبل الظهر وخصوصا في منطقة مرجعيون مقر القيادة العامة لجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له.

ومن ناحية ثانية ذكرت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له واصلا قبل الظهر قصفا متقطعا للمناطق المواجهة للقطاع الشرقي من «منطقة الحزام الامني».

وافادت الوكالات ان آلاف القرويين هربوا من بيوتهم طلبا للنجاة.

بعد منتصف الليل

معلومات عن اخطار اعتداءات على سفارات اسرائيل في اوروبا

المخابرات الغربية في حالة استنفار قصوى

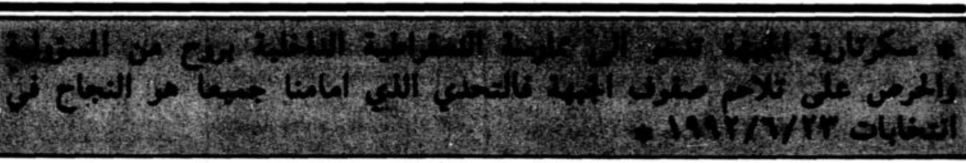
* التهديدات موجهة بشكل خاص الى السفارات الاسرائيلية في لندن وبروكسل وانقرة *

• باريس - الوكالات - اعلنت صحيفة «لا اكسبرس» الفرنسية في عددها الصادر اليوم، الجمعة، ان معلومات وصلت من لبنان تفيد بأن هناك خطرا بتنفيذ اعتداءات على سفارات اسرائيل في عدد من دول اوروبا والشرق الاوسط، خصوصا في لندن وبروكسل وانقرة.

وقالت الصحيفة الفرنسية، انه في اعقاب وصول هذه الانباء، وضعت المخابرات الغربية في حالة استنفار قصوى. واخذت الاحتياطات اللازمة، لمنع تنفيذ اعتداءات مثل تلك التي وقعت في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين.

المفاوضات المتعددة الاطراف تبدأ في ١١ ايار في خمس عواصم (ص ٣ - اخبار)

غدا السبت ينتخب مجلس الجبهة المرشحين الثمانية الاوائل في قائمتها لانتخابات الكنيست



* سكرتارية الجبهة تنظر الى عملية الدمقراطية الداخلية بروح من المسؤولية والحرص على تلاحم صفوف الجبهة فالتحدي الذي امامنا جميعا هو النجاح في انتخابات ١٩٩٢/٦/٢٣ *

* حيفا - لمراسلنا - اقرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها مساء امس (الخميس) الترتيبات النهائية لجلسة المجلس التي ستنعقد يوم السبت غدا في قاعة غراندنيو في الناصرة، لانتخاب المرشحين الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة، وستقوم السكرتارية باستكمال تشكيل القائمة من الرقم ٩ الى ١٢.

ترأس الجلسة عضو السكرتارية المحامي وليد عسلية، وبعد كلمة قصيرة لسكرتير الجبهة سالم جبران حول المهام التي امام الجبهة فيما يتعلق بيوم الارض وتلخيص النجاح الهام لانتخابات نقابة عمال المعادن والالكترونيكا، قدم عضو السكرتارية ورئيس طاقم المعركة الانتخابية محمد بركة، لائحة اسماء المرشحين لقائمة الجبهة للكنيست واقتراحا لسير عمل وادارة جلسة المجلس، والمرشحون حتى اقفال قائمة الترشيح هم: اثنان للمكان الاول و٦ للمكان الثاني و٨ للمكان الثالث و٨ للمكان الرابع و٥ للمكان الخامس و٧ للمكان السادس و٦ للمكان السابع و٤ للمكان الثامن.

وشارك في النقاش الحيوي حول العملية الدمقراطية الجبهوية والمهام التي امامها اعضاء السكرتارية: بنيامين غونين (حيفا)، د. زهير الطيبي (الطيبة) عمر سعدي (عرابة)، جهاد عقل (عرعرة) صالح مرشد (عبلين)، عوزي بورشطاين (تل ابيب) اياد جهشان (جامعة تل ابيب) جهاد سعد (شفاعمرو)، حسين العبرة (رهط)، المحامي دوف حنين (تل ابيب) ليلى عموري (شفاعمرو)، محمد عبري نصار (عرابة)، رزق زعبي (الناصرة)، تمار غوجانسكي (بات يام) منير سلوم (حيفا)، يافا غبيش (تل ابيب)، فاتنة حنا (الرامة)، المحامي وليد عسلية (ام الفحم) هاشم محاميد (ام الفحم).

وقد اكد كل المناقشين على الاهمية القصوى لممارسة العملية الدمقراطية

• البقية على صفحة ٢ •

بعملية عسكرية في الطيبة يعتقل ٣٠ فلسطينيا من المناطق المحتلة بدون تصاريح

* قوات الامن تطوق الحي الجنوبي وافراده «يتنطنطون» كانهم في حرب *

• الطيبة - لمراسلنا صلاح حاج يحيى - طوقت قوات كبيرة من حرس الحدود والوحدات الخاصة والشرطة الحي الجنوبي في مدينة الطيبة حيث داهمت احد المنازل في الحي يسكنه ٤ عمال من المناطق المحتلة.

ولاحظ شهود العيان في الطيبة ان المداهمة كانت شبه عملية عسكرية منزوعة من احد الافلام حيث كان افراد الجيش والشرطة يأخذون مواقعهم خلف السيارات والزوايا ويتنقلون بقفزات من خلال تصويب السلاح نحو جميع الجهات. وكل ذلك من خلال اخذ التعليمات من اجهزة اللاسلكي. ثم جرى اقتحام المنزل بعد ان ابعدوا جميع السكان المدنيين الذين اجتذبهم المنظر وتجمعوا قرب قوات الجيش. وتم اعتقال شخصين كانا في المنزل المطوق.

وافاد شهود عيان بان عشرات افراد الجيش كانوا يطوقون جميع الجهات القريبة من المنزل المطلوب وانهم صاروا يبرزون من مخابئهم بعد اتمام عملية الاعتقال.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تطويق حي في الطيبة على هذا النحو الامر الذي لم يشاهده سكان المدينة منذ ايام وجود الحكم العسكري يوم الارض.

وفي حديث لمراسلنا مع احد ضباط الشرطة في المنطقة افاد الضابط بان الحملة كبيرة وواسعة وتهدف الى الامساك بعمال المناطق المحتلة الذين يبيتون داخل الخط الاخضر بدون تصاريح. كما افاد الضابط بان القوات المشاركة في الحملة الخاصة قد اعتقلت حتى اعداد هذا الخبر (العاشرة ليلا) حوالي ٣٠ فلسطينيا.

«الاتحاد» تسأل رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني وهو يجيب:

هل ستستخدم الصين حق النقض (الفيتو) ضد عدوان على ليبيا؟!

(ص ١ - الملحق)

ينشر لاول مرة:

مخطط شارون «النجوم السبع» هو فقط جزء من مخطط كبير يستهدف تهويد ارض بمساحة ٣٨٠ الف دونم على جانبي الخط الاخضر في المثلث

(ص ٢ - ٣ - الملحق)

- خلاف بين وزارة الصحة ومنظمة الاطباء حول التطعيم ضد مرض السحايا (ص ٦ - الملحق)

شكيب جهشان يتذكر.. بقلم محمد علي طه

(ص ٨ - الملحق)

- المرأة تعمل اكثر من الرجل في كل القارات في العالم

- كعك العيد بالسميد. طريقة جديدة

(ص ٧ - الملحق)

رسالة خاصة من اسبانيا

الندوة الدولية لمهرجان موتريل توصي بانشاء مركز عالمي للدفاع عن حق المسرحيين في التعبير

* الندوة توصي ايضا بمواصلة نشر الكتب والابحاث المتعلقة بمسرح البحر المتوسط * عرض المونودراما المحلية «عمود الكهرباء» مساء امس *

• موتريل - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - شهد مهرجان موتريل الرابع لمسرح البحر المتوسط، في يومه الثاني (٢٥ آذار ١٩٩٢)، ندوة دولية محورها «النقد والابداع في مسرح البحر المتوسط».

وقد خلصت الندوة، التي امتدت على جلستين طوال اليوم المذكور وشارك فيها عدد كبير من النقاد والمبدعين المسرحيين من مختلف الدول المتوسطية، الى ما يلي من توصيات: • اولا - السعي الى انشاء مركز يتولى الدفاع عن حق المسرحيين في التعبير ضد مختلف محاولات قمعهم وكم افواههم • ثانيا - العمل على تعميق واثراء انشطة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي (الذي يتخذ من مدريد مقرا له) والسعي لانجاز افتتاح فروع للمعهد في جميع الدول المتوسطية، شمالا وجنوبا • ثالثا - البحث عن اشكال وطرق جديدة للتعاون في ميدان الابداع المسرحي على مستوى البحر المتوسط وعلى اساس الحوار الحر والمتكافئ • رابعا - مواصلة عملية نشر الكتب والابحاث المتعلقة بموضوع المسرح بمختلف اللغات المتوسطية وذلك بقصد البحث عن سمات التماثل والتنافر بين مختلف التجارب المسرحية المتوسطية.

وترأس الندوة الناقد المصري المقيم في مدريد حاليا حسن عطية فاشار الى ان موضوع البحث المركزي للندوة هو هوية المسرح المتوسطي ضمن اطار المساءلة التالية: هل هناك جذور مشتركة لمسرح بلدان البحر المتوسط ام ان البحث عن الجذور هو مجرد سعي خلف سراب؟

ثم افتتح الندوة الناقد المصري فاروق عبد القادر فطرح النقاط

• البقية على صفحة ٢ •



• انطوان شلحت • — • سليم ضو • — • اكرم خوري •

خلال خمسة ايام من قمع السلطات التركية للاكراد

مقتل اكثر من مائة شخص واصابة المئات بجراح

● غدا، السبت، حداد وطني في كردستان ● المانيا تعلق مساعدتها العسكرية الى تركيا احتجاجا

● بروكسل - و.ص.ف - اعلنت جبهة التحرير الوطنية الكردية في بروكسل، امس الخميس، ان اعمال القمع التي تعرض لها الاكراد ادت الى مقتل اكثر من مائة شخص واصابة المئات بجروح بين السكان الاكراد في تركيا خلال الايام الاخيرة. واعلنت الجبهة الثامن والعشرين من الشهر الحالي يوم حداد وطني في كردستان.

واتضح ان اكثر من ستين شخصا قتلوا خلال خمسة ايام من المواجهات جنوب شرق البلاد ذي الاغلبية الكردية.

ووجهت الجبهة التي قدمت نفسها بوصفها منظمة جماهيرية مقربة من حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نضالا مسلحا ضد الحكومة المركزية التركية في مؤتمر صحفي تحذيرا الى تركيا ونشرت قائمة باسماء القتلى الاكراد في تسع مدن بينها سيرناك وجزره (جنوب شرق).

وصرح المتحدث باسم الجبهة «اننا نحذر الدولة التركية.. فاما ان تحترم قوانين الحرب والاتفاقات الدولية كاتفاقيات جنيف واما ان يصبح

• البقية على صفحة ٢ •

بعد تجريمه بعملية اغتصاب

الحكم على بطل العالم السابق في الملاكمة بالسجن ست سنوات

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حكم على بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون، امس الخميس، بالسجن ست سنوات لاغتصابه فتاة كانت تشارك في مسابقة ملكة جمال امريكا للسود بعدما ثبتت ادانته في شباط الماضي.

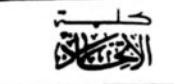
وقبل ان يصدر الحكم اوضح محامي تايسون انه سيستأنف الحكم. وبالنسبة الى المدعي العام فقد طلب سجن تايسون من ست الى عشر سنوات.

وبالفعل فان القاضية باتريشيا جيفورد حكمت على تايسون بالسجن عشر سنوات لكل من التهم الرئيسية الثلاث التي ادين بها. ولكنها قررت من جهة وقف التنفيذ اربع سنوات بالنسبة الى كل تهمة وقررت من جهة ثانية جمع العقوبات في عقوبة واحدة.

ورفضت جيفورد في المقابل منح تايسون الحق بالبقاء طليقا بكفالة مما يعني ان عليه تنفيذ العقوبة فورا.

وقد اكد تايسون خلال الجلسة «انا بريء من هذه الجريمة». واضاف «انني بانتظار الاسوأ. ولا ادري كيف ساواجه ذلك».

وكانت محكمة انديانابوليس دانت تايسون بالاغتصاب والعنف الجنسي ضد ديزيريه واشنطن (١٩ عاما) التي كانت تشارك في مسابقة ملكة جمال امريكا للسود في احد فنادق المدينة.



علاقـــات ثقيلـــة..

■ ليس هنالك شك في ان العلاقات الاسرائيلية – الامريكية، اليوم، خدشت كثيرا جراء الخلافات حول قضية مفاوضات السلام. فالحكومة الاسرائيلية لم تحترم دعم الولايات المتحدة اللا محدود لها. حاولت استثمار حرب الخليج ونتائجها لصالحها، اكثر مما سمحت به الولايات المتحدة. ثم راحت تحاول ابتزاز الادارة الامريكية، في فترة الانتخابات الرئاسية، وتعاندها في موضوع الاستيطان.

وكان رد الولايات المتحدة أقل شدة من العربدة التي تجلت في المواقف الرسمية للحكومة، حتى بدا ان هذه الادارة لا تكترث بحاجات ومصالح الانظمة العربية المرتبطة بها.

وقضية الضمانات وتسريب المعلومات عن اتهام اسرائيل بنقل اسرار الباتريوت الى الصين، كانت واحدة من علامات الخلاف.. التي قد ترضي حكاما عربا. ولكنها لا تشكل مساسا في طبيعة التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي ابدا. والتحالف الاستراتيجي هو تلك «العلاقات الثقيلة» المبنية على مدار عشرات السنين وفي مختلف مجالات الحياة، خصوصا الدعم العسكري والاقتصادي.

في يوم امس، جرى الحديث عن بعض هذه الجوانب في مجالين:

الاول – «الصفقة السمينة»، كما أسماها أمس الخميس مدير الصناعات الجوية، موشيه كرات، واقيم احتفال كبير رسمي بها. وهي عبارة عن بدء ترميم ٦٠ طائرة «اف ١٥» امريكية في اسرائيل مقابل مليون دولار عن كل طائرة. وقد وصلت الطائرة الاولى الى اسرائيل، امس، فكان ذلك اشبه بيوم عيد في مقر الصناعات العسكرية. وقال مدير وزارة الامن، دافيد عبري، معقبا على ذلك: وفي هذه الصفقة نجد دليلا على ان هناك مبالغة في الحديث عن خلافات مع الولايات المتحدة. فالعلاقات بيننا متينة جدا. ولا مجال للمساس بها».

الثاني – الاعلان عن افتتاح معهد لتطوير وسائل دفاع مضادة للصواريخ وهو معهد امريكي – اسرائيلي مشترك. تكلفته بلغت ٣٠ مليون دولار. مولت امريكا اكثر من ثلاثة ارباعها.

هذه هي من العلاقات الثقيلة التي لم تمس. علاقات، بسببها تقف بلادنا وشعبنا وشعوب المنطقة باسرها على برميل من البارود.

لكن الانكى من ذلك هو ان المسؤولين في الحكومة ووزارة الامن سعداء بهذه العلاقات. يرون فيها الاساس المتين لوجودهم. فالصناعة العسكرية كانت وما زالت حجر الزاوية في اهتمامات هذه الحكومة. ومدير الصناعات الجوية اعلن بتباه، امس، ان دخل هذه الصناعات بلغ في السنة الماضية ١.٧ مليار دولار، منها ١.٣٥ الى ١.٤ مليار تذهب للتصدير. واكد ان تطوير هذه الصناعات قادم على الطريق.

ان حكومة اسرائيل، بسياسة العسكرة هذه، اما انها تسير في اتجاه معاكس للبشرية جمعاء.. او انها تعرف ان عهد العسكرة ما زال في عزه في هذا العالم. وفي الحالتين.. لا يزحزحون البلاد عن برميل البارود.

(«الاتحـــــاد»)

رئيس الوفد الصيني في عكا:

الصيــــن تتمتـــع بـــوفـرة المنتوجات والاستقرار السياسي

* لدينا رغبة قوية لتوطيد العلاقات بين حزبنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «النظام الاشتراكي فقط هو القادر على تطوير الصين التي تتمتع اليوم بوفرة المنتجات والحاجيات الاساسية للشعب وبالاستقرار السياسي واحد اهم انجازات النظام الاشتراكي في الصين ان شعبنا اليوم هو سيد نفسه وبلاده، بعد ان عانى كثيرا في ظل الاقطاعية».

هذا ما أكده رئيس الوفد الصيني لي شين – رين، الذي يحل ضيفا على البلاد، وذلك خلال لقائه مساء أمس وفدا من لجنة منطقة عكا الحزبية في مكاتب المنطقة في عكا.

ورحب سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب، بالوفد الضيف المؤلف من خمسة أعضاء، وقدم شرحا عن الوضع في مدينة عكا بشكل خاص وما تعانيه الجماهير العربية في المدينة جراء سياسة الاهمال والتمييز البلدية، ووضع الجماهير العربية بشكل عام وما تتعرض له من مظالم.

وقدم شرحا عن نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في المنطقة.

وأسهب رئيس الوفد الصيني في الحديث عن الاوضاع في الصين واستهل حديثه قائلا: تراودنا رغبة دائمة ومشتركة لتوطيد العلاقات بين حزبينا، خاصة ان حزبكم الشيوعي الاسرائيلي يمتاز بتاريخه النضالي العريق وتمسكه بالمبادئ، والقيم الاشتراكية.

وتحدث باسهاب خلال اكثر من ساعة ونصف الساعة عن تطور الصين منذ الثورة الاشتراكية في عام (١٩٤٩) وما تحقق خلالها من انجازات للشعب الصيني الذي يتمتع اليوم بتكامل اقتصادي وحياة ذات مستوى رفيع.

وقال: بعد ان فحص الحزب الشيوعي الصيني قبل عشر سنوات كل تاريخه واعترف بالاخطاء التي ارتكبها خلال مسيرته، طرح طريقه الجديد المتجسد بالاهتمام بالوضع الاقتصادي في صلب الاعمال وفي مركز جميع الاهتمامات وفي الوقت ذاته التمسك بسياسة الانفتاح والاصلاح المتجسدة باربعة بنود وهي: التمسك بقيادة الحزب للبلاد، التمسك بالاشتراكية والدكتاتورية الشعبية وبالماركسية اللينينية وافكار ماوتسي تونغ.

وبعد أن رد رئيس الوفد على اسئلة الحضور، قام بجولة في مدينة عكا القديمة، ومن ثم يمم شطر قرية كفرياسيف حيث جرى لقاء مع حشد غفير من الجبهويين.

● لي شين – رين ●

في اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية:

اعلان الخلاف مـع وزارة الداخلية!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في اجتماعهم الذي عقد امس الاول في عكا، اعلان الخلاف الشديد مع وزارة الداخلية والاحتجاج لديها على تنكرها لصيغة الاتفاقية الموقعة بين الطرفين ومحاولة الوزارة فرض ضرائب جديدة تثقل على كاهل المواطنين الذين يعيشون في ظروف معيشية صعبة!!

وقرر الرؤساء تفويض السيد صالح طريف، سكرتير لجنة الرؤساء، توجيه رسالة للوزارة تتضمن الاحتجاج على محاولات موظفي الوزارة اجبار الرؤساء على التوقيع على اتفاقيات تجبرهم زيادة الدخل كشرط لتنفيذ اتفاقية المساواة واعطاء الهبات. وذلك لأن هذا الشرط ليس جزءا من الاتفاقية التي وقعتها الوزارة في حينه.

واثارت هذه المحاولات غضب الرؤساء، خاصة على ضوء الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه الاهالي في القرى العربية الدرزية والبطالة المستشرية والتي تزيد بعدة اضعاف عما هو الوضع في الوسط اليهودي.

احتفـال كبير في الـرامة بيوم المرأة العالمي وعيد الام

* عكا – من مكتب «الاتحاد» –

اقام مجلس الرامة المحلي، احتفالا كبيرا، بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي، شارك فيه اكثر من (٦٠٠) من الامهات والفتيات، تخلله تقديم فقرات فنية منوعة، شارك في تقديمها: جوقة المدرسة الابتدائية وجوقة مدرسة دير اللاتين وبراعم الكشاف الارثوذكسي وغناء فردي منوع من الشابة الناشئة بادرة جبران وفرقة رقص الباليه التابعة لمركز حنا مويس واغنيات منوعة من الثلاثي نسرين غندور ولينا سمعان وميره عوض. وزجلية من الاستاذ نزيه قسيس.

وتخلل البرنامج مسابقات وتقديم فقرات فنية من الجمهور. وقدمت الجوائز.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبة ختام صديق حسن.

وقدمت تحية «مجلس الرامة المحلي وحركة النساء الدمقراطيات، عضوة المجلس المحلي السيدة فاتنة حنا غطاس اشارت فيها الى الاوضاع السياسية والاجتماعية والواقع المعاش، الامر الذي يضطرنا الى العمل من اجل المساواة في الحقوق. واشارت الى التمييز الصارخ في ميزانيات السلطات المحلية واسقاطات ذلك على مجمل الاوضاع.

خلال خمسة ايام من قمع السلطات التركية

● تتمة من صفحة ١ ●

الوضع صعبا جدا بالنسبة لها» واضاف: «سنستهدف السلطة التركية في بعض القطاعات. وفي قطاعات اخرى سنكثف كفاحنا المسلح».

واضاف «سيتحول ذلك الى حرب اهلية في المستقبل.. وستراق دماء كثيرة». واعلنت الجبهة في الوقت نفسه استعدادها للتفاوض مع انقرة عبر نواب اكراد من تركيا من حزب العمل الشعبي على سبيل المثال.

ووجهت الجبهة نداء الى الرأي العام الدولي طالبة ارسال وفود اجنبية الى كردستان. وتساءلت «لم التزام الصمت حيال المجازر التي ترتكب في كردستان. لماذا يهتم العالم بمسألة يوغوسلافيا وناغورني كاراباخ ولا يهتم بكردستان».

وفي بون اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغيل ان حكومته علقت المساعدة العسكرية الى تركيا لانها تخشى ان تكون الاسلحة التي زودتها بها تستخدم حاليا ضد السكان الاكراد.

وقال المتحدث ان الحكومة حصلت على دلائل اولية في هذا الخصوص «اخذت على محمل الجد». واضاف ان امدادات الاسلحة الى تركيا التي هي شريك المانيا في حلف شمال الاطلسي لن تستأنف الا «بعد ان تكون هذه المسألة قد اتضحت بشكل تام».

وذكرت الحكومة الالمانية بأنها طلبت من تركيا معالجة المسألة الكردية «بالاساليب الدمقراطية التي تعتمدها دولة القانون» مؤكدة ان احترام حقوق الانسان والاقليات يشكل «معيارا اساسيا اذا ما كانت تركيا راغبة في مواصلة تقربها من اوروبا».

وصرح وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر، صباح امس الخميس، للصحفيين في فايمار ان تركيا «تخوض حاليا حربا على السكان المدنيين» وهو ما يتعارض مع الميثاق الختامي لهلسنكي حول حقوق الانسان.

ومنذ الستينات زودت المانيا تركيا عتادا عسكريا بلغت قيمته الاجمالية ٥.٥ مليارات مارك الماني (٣.٤ مليارات دولار).

واثناء حرب الخليج منحت المانيا تركيا مجانا معدات بقيمة (١.٥) مليار مارك الماني (٩٣٠ مليون دولار) بينها كمية كبيرة من العتاد الذي كان يستخدمه الجيش الالماني الشرقي السابق والذي لن يستخدمه الجيش الالماني بعد توحيد المانيا.

رسالة خاصة من اسبانيا:

● تتمة من صفحة ١ ●

التالية مدخلا للنقاش حول موضوع البحث: ● بدايات المسرح العربي المعاصر جاءت تأثرا بالمسرح الايطالي والفرنسي، سواء على مستوى التأليف او على مستوى التكنيك ● مصر قامت بدور رائد في نشر المسرح العربي المعاصر ● معظم، ان لم يكن جميع فناني المسرح الذين لعبوا دورا متميزا في المسرح العربي المعاصر تلقوا معارفهم وتدريباتهم في دول الشمال المتوسطي ● هناك اشكال للتأثر لا نعرف لها سبب مباشرا. فمثلا بدون اتصال مباشر بفنون الكوميديا دي لارتي عرف المسرح العربي وخصوصا المصري عددا كبيرا من الفنانين الذين يمكن القول انهم ينتمون الى هذا اللون ● مع ازدهار المسرح العربي في النصف الثاني من القرن الحالي تزايدت الصلات والعلاقات بين شمال المتوسط وجنوبه. وهذا الامر يمثل عليه ازدياد البعثات والفرق الزائرة ● اختلاف المستوى الحضاري يفرض اختلافا ضروريا من حيث المشاكل التي يتصدى المسرح لمواجهتها وكذلك من حيث الادوات والاساليب الفنية ● مثل لقاء موتريل وغيره من لقاءات ينبغي تدعيمها بسبب صعوبة العلائق في ميدان المسرح.

وبعد افتتاحية عبد القادر توالت مداخلات المشتركين في الندوة من نقاد ومبدعين مسرحيين على مدار الجلستين. وقد تكلم على التوالي كل من الناقدة ليس العماري (العراق) والدكتورة نهاد صليحة (مصر) والناقد عماد عبد الرازق (مصر) وخافيير نابرو، الاستاذ في جامعة مدريد (اسبانيا) والمخرج سعيد اردش (مصر) والبسا رويث، استاذة المسرح في اكاديمية مدريد للفنون (اسبانيا) والدكتور سمير احمد، عميد معهد الفنون المسرحية في القاهرة (مصر) والدكتور صبري عبد العزيز، مصمم ديكور (مصر) والناقد انطوان شلحت والمخرج جان بلياس (فرنسا) والممثل مالك كاتب (الجزائر) وعايدة علام (مصر) والمؤلف والمخرج المسرحي محمد بيدور (تركيا).

وقد اتفق اكثر من متناقش على ضرورة ان يحافظ المسرح على ادوات تعبيرية تيسر له سبيل التواصل مع المتلقي، ومن اجل هذا التواصل لا بد للمسرح ان يحمل رسالة انسانية في صدد رؤية الواقع وطرح البديل المنشود.

كما اثيرت خلال الندوة مسألة تربية جمهور المسرح وما يتطلبه ذلك من وضع مادة المسرح ضمن اطار مناهج التعليم بما يتيح غرس الموضوع في تربة منظومة العادات والقيم.

● مهرجان موتريل يواصل اعماله ●

ومن جهة اخرى يواصل مهرجان موتريل الرابع لمسرح البحر المتوسط (اسبانيا) اعماله التي تستمر حتى يوم ٢٩ آذار الجاري.

وقد عقد يوم امس الخميس لقاء لممثلي مهرجانات المسرح الدولية في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط.

كما عرضت حتى الان الاعمال المسرحية التالية: * المسرحية الفرنسية «دون خوان الاصلي» * مسرحية «فهمتلا» لفرقة «التياترو» التونسية وهي من تأليف واخراج الفنان توفيق الجبالي * مسرحية «الفرس» لايسخيلوس لفرقة «مسرح آتيس» اليوناني.

ومساء امس الخميس تم عرض مسرحية «الفيل» لفرقة «مسرح المدينة» المغربية. وهي مأخوذة عن مسرحية لسعد الله ونوس بعنوان «الفيل يا ملك الزمان».

وسبق ذلك عرض المونودراما المحلية «عمود الكهرباء» التي يمثلها الفنان اكرم خوري عن نص كتبه انطوان شلحت واخرجه سليم ضو بمساعدة اسامة مصري وصمم الموسيقى نبيل عازار.

فيصل الحسيني:

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف الحسيني في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان «الجيش الاسرائيلي يلجأ الى اعدامات من دون محاكمة للذين يعتبرهم ناشطين بدلا من القاء القبض عليهم ومحاكمتهم وان وحداته الخاصة قتلت ١٨ منذ التاسع من كانون الاول الماضي».

وكان مركز الدراسات العربية الذي يترأسه الحسيني اعلن في وقت سابق ان ٦٩ فلسطينيا قتلوا من بداية كانون الثاني ١٩٨٩ وحتى نهاية كانون الاول ١٩٩١ على ايدي الوحدات الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلي.

وكان قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك اعترف رسميا في حزيران ١٩٩١ بوجود هذه الوحدات المؤلفة من جنود متخفين باللباس الفلسطيني ويعملون بالتنسيق الوثيق مع الاستخبارات الداخلية «شين بيت».

حظر التجول على رفح للقبض على مطلوبين

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – فرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول، بشكل مشدد جدا، على مدينة رفح ومخيماتها.

وصرح قائد المنطقة الجنوبية ان هذا الحظر سيستمر الى ان يتم القاء القبض على المطلوبين لدى سلطات الاحتلال (٣٠ مطلوبا) في رفح.

وجاء هذا الحظر في اعقاب اشتباك مسلح وقع الليلة قبل الماضية حيث اطلق مسلحون ست قنابل يدوية وعيارات نارية على دورية عسكرية في مخيم البرازيل في رفح، ورد الجنود باطلاق النار، وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش وفرضت حظر التجول وداهمت المنازل واخرجت السكان الى الشارع العام.

وشهد قطاع غزة المحتلة، امس، اضرابا شاملا، وجرت مواجهات في مخيم الشاطئ، اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح، وتم نقلهم الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

غدا السبت ينتخب مجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

في روح من التضامن الجبهوي والمسؤولية، بعيدا عن اية توترات، كما يحدث في الاحزاب الاخرى. واكد المناقشون ، خصوصا ردا على بعض الاخبار المشوهة والمغلوطة في بعض اجهزة الاعلام، ان كل فروع الجبهة وكل الجبهويين يلتزمون بالتجند والعمل لانجاح الجبهة، ايا كان الحسم الدمقراطي.

وبعد كلمةتلخيصية قصيرة لسكرتير الجبهة تقرر:

* دعوة كل فروع الجبهة الى التجند لنشاطات يوم الارض في مختلف المناطق، وخصوصا في الملتقى الكبير في قرية «رمية».

* توجيه تحية الشكر لكل العاملين الذين صوتوا للجبهة في انتخابات عمال المعادن والالكترونيكا والشكر ايضا للجبهات والجبهويين الذين نشطوا لتحقيق انجاز مضاعفة قوة الجبهة من اقل من ٢٪ الى اكثر من ٤٪.

* دعوة الفروع الجبهوية التي لم تشكل، بعد، طواقمها القيادية المحلية الى تنظيم ذلك بأسرع ما يمكن، فبعد انتخاب القائمة تنطلق كلنا الى الجماهير والانتخابات الحقيقية التي امامنا والتي نريد ان نتجند لننتصر فيها هي الانتخابات العامة في ١٩٩٢/٦/٢٣.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال اجتماع احتجاجي لممثلي المعلمين:

(٤٠٪) من المعلمين يتقاضون استكمال الدخل!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد في قاعة مسرح «هبيما» في تل ابيب، يوم امس الاول، اجتماع احتجاجي، شارك فيه حوالي (١٣٠٠) من ممثلي لجان العمل من المعلمين التابعين لنقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية ودور المعلمين.

واستعرضت السيدة شوشانا اورن، رئيسة المنظمة آخر التطورات فيما يتعلق بقضية تآكل اجور المعلمين ومساواتها مع اجور المهندسين.

واوضحت انه منذ عام (٥٦) ورواتب المعلمين مرتبطة مع رواتب المهندسين وان كل تغيير في رواتب المهندسين يلزم تغييرا في رواتب المعلمين. واثبتت بالارقام ان اجور المعلمين منذ (٧٩) تآكلت بنسبة (١٠٠٪). وانه تم فحص ذلك من قبل د. لينذا عفروني المستشارة الاقتصادية الاخصائية في مجال الرواتب والاجور.

ونوهت اورن، الى ان جميع الاتصالات مع وزارة المالية للحصول على ماذا يمنح للمهندسين من اجور لم تتم وكل مرة يردون بأسباب غير واقعية ولهذا اضطرت المنظمة الى اخذ رأي الدكتورة عفروني بعين الاعتبار وتقرر التوجه لرئيس الحكومة بعرائض يوشر التوقيع عليها في الاجتماع الاحتجاجي.

ومما تضمنته العريضة ان (٤٠٪) من المعلمين يحتاجون الى استكمال الدخل حسب قانون متوسط الاجور في البلاد. وان معلما بعد (٥) سنوات تعليم واقدمية (٢٠) سنة في العمل يتلقى (٢٥٠٠) شاقل فقط. ويعيل عائلة من (٥) انفار.

وتجدر الاشارة الى مشاركة العشرات من ممثلي لجان المعلمين العرب في الاجتماع.

خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فتحت وزارة الاتصال، امس (الخميس)، خطوطا هاتفية مباشرة مع (١١) دولة عربية في الشرق الاوسط والمغرب العربي.

وقال الناطق باسم الوزارة ان الاسرائيليين وسكان الاراضي المحتلة اصبحوا الان قادرين على اجراء اتصالات مباشرة مع السعودية والكويت واليمن والاردن ولبنان والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والمغرب والجزائر وتونس.

وكان يتوقع ان تفتح هذه الخطوط في (١٧) كانون الاول الماضي لكن ذلك ارجئ الى وقت لاحق بسبب «مشكلات ادارية» ولا سيما عدم موافقة وزارة المالية على تعرفة الاتصالات.

ونجح «صوت اسرائيل» بالعبرية في الاتصال صباح امس بعدد من الدول العربية.

وقد فتحت هذه الخطوط رغم اعتراضات الدول العربية المعنية التي اعتبرت هذا العمل مخالفا لاتفاقات الاتصالات الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الاتصال ان الدول العربية المعنية لا تملك التجهيزات اللازمة لمنع تلقي الاتصالات المباشرة من اسرائيل!

وكان بامكان سكان الاراضي المحتلة منذ خمس سنوات الاتصال بعدد من الدول العربية في اطار الخدمات التي تقدمها شركة «سرلان للاتصالات» عبر قبرص او بريطانيا.

شباب الجبهة في ام الفحم يندون بفصل الطالبات الخمس

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدر «شباب الجبهة» في ام الفحم منشورا يوم امس (الخميس)، نددوا فيه بقرار ادارة المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم بفصل الطالبات: لينا كامل محاميد، نظيرة غازي محاميد، لبنى ذياب محاميد، وردينة محمد سعيد اغبارية وانوار ماجد محاميد.

وجاء في البيان: «الفصل تم على اثر تصريح ادلت به الطالبات لمحطة «ميس الريم» المحلية يوم ٩٢/٢/٢٩، والذي من خلاله ابدت الطالبات تذمرهن من المدرسة الثانوية، قسم البنات، وعلى اثر ذلك قامت ادارة المدرسة بفصلهن بحجة ان ذلك يخالف تعليمات الوزارة».

وجاء ايضا: «وقد جاء على لسان مدير المدرسة جميل سالم في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل في اللغة العربية يوم الثلاثاء ٩٢/٣/٢٤ ان الفصل كان عقابا للطالبات ولردع باقي الطلاب من مثل هذا التصرف، ولكي لا يأخذ كل طالب الحق لنفسه في ان يصرح لاي وسيلة اعلامية سواء محلية او تابعة للدولة عن المدرسة دون تنسيق مع الادارة»!

وجاء ايضا: «ومن الجدير بالذكر ان المدير نفسه قد ظهر في كاسيت فيديو للحركة الاسلامية، قبيل الانتخابات محرضا على ادارة البلدية الجبهوية وداعيا الى دعم الحركة الاسلامية في الانتخابات. ومن على هذه السطور نسأل المدير، هل استشار وزارة المعارف حينها؟»

وجاء ايضا: «ان هذا الامر قد يؤثر على شخصية الطالب في ان يعبر عن رأيه بجرأة، هل نريد لطلابنا الخنوع والذل والاستسلام لكل ما هو مجحف في حقه، اننا ندين مثل هذا التصرف الذي لا يليق بمرب ربى اجيالا ولا يليق بنا كشعب بامس الحاجة الى التعبير عن رأيه بجرأة».

لابراز الطلاب العرب المتفوقين

تصوير فيلم وثائقي عن الطلاب العرب في مدرسة المتفوقين في القدس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – باشر قسم البرامج في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اعداد فيلم وثائقي عن الطالبة المتفوقة ابنة كفرياسيف، بانة محمد الشغري، واندماجها في مدرسة المتفوقين كأول طالبة عربية ووحيدة.

وعلم ان الطاقم الذي يعد الفيلم قام بتصوير الخلفية الحياتية في بيتها في كفرياسيف ومدرسة يني الثانوية والمدارس الابتدائية والقرية واهلها بشكل عام.

ويتضمن الفيلم مناظر لمدرسة المتفوقين في القدس ولقاءات مع طلاب عرب من نحف والناصرة والمثلث يتعلمون في المدرسة.

والهدف من الفيلم الذي تنتجه اوريت هوز، ابراز الطلاب المتفوقين العرب وطاقاتهم وانسجامهم وتفوقهم في مدارس يجري التدريس فيها بلغة ليست لغتهم الام. كما يعالج الفيلم مشاكل اجتماعية والعلاقات اليهودية العربية من خلال التربية والتعليم وضرورة فتح مدرسة في الجليل.

العراق ينفي الادعاءات الغربية

لا نستطيع انتاج قنابل نووية

* بغداد – «و.ص.ف» – نفى رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي بشدة في تصريح صحفي امس (الخميس) في بغداد امكانية انتاج قنبلة نووية في موقع الاثير على بعد ٤٠كم جنوب غرب العاصمة العراقية.

فقد علق رئيس الوزراء العراقي على المعلومات التي تحدثت عن امكانية انتاج قنبلة نووية في مصنع الاثير وقال ان «هذا غير صحيح والمعلومات غير دقيقة». ويشكل هذا التصريح اول توضيح رسمي عراقي بعد القرار الذي اتخذته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمباشرة بتدمير منشآت ومعدات موقع الاثير.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ابلغت العراق امس الاول (الاربعاء) «قرارها البدء بتدمير منشآت ومعدات» تطوير اسلحة نووية في موقع الاثير واعلنت عن المباشرة بهذا التدمير «مطلع نيسان» وينتظر ان تتم العملية باشراف البعثة الحادية عشرة لخبراء الوكالة.

وكان المندوب العراقي لدى المنظمات الدولية في فيينا رحيم عبد الكتل ورئيس الوفد العراقي الدكتور خالد سعد، اكدا امس الاول ان مركز الاثير «انشىء وجهز لخدمة الصناعة المدنية وانه ليس محطة نووية».

واشار الزبيدي الى ان العراق «يقدم كل التسهيلات» لبعثات الامم المتحدة في العراق.

وكانت عمليات القصف التي قامت بها القوات المتحالفة خلال حرب الخليج دمرت ١٥ في المئة من هذا الموقع.

خلال اجتماع مع وفد منظمة العمل الدولي

النقابات العمالية الفلسطينية في القطاع تطالب بالضغط على حكومة اسرائيل لوقف ممارسات الاحتلال التعسفية

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اجتمع وفد منظمة العمل الدولي مع رئيس اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة، واعضاء اللجنة التنفيذية في مقر الاتحاد في مدينة غزة، خلال زيارة يقوم بها لتقصي الحقائق عن الاوضاع العمالية وللاطلاع على ممارسات سلطات الاحتلال واصحاب العمل الاسرائيليين ضدهم.

وشرح النقابيون الفلسطينيون ظروف العمال، والوضع الاقتصادي المتدهور منذ عام وازدياد نسبة البطالة بشكل كبير، وبالذات بعد حرب الخليج، وبعد طرد الالاف من الفلسطينيين من دول الخليج العربي، وقد تقدم رئيس الاتحاد واعضاء اللجنة التنفيذية بطلب المساعدة من منظمة العمل الدولي وطالبوا بالضغط على حكومة اسرائيل لوقف هذه الممارسات ضد العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومنها:

١ – السماح بحرية العمل النقابي والموافقة على اقامة مركز اعلامي لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة يكون مجهزا بجهاز تلفون وفاكس.

٢ – سحب المقتطعات التي تخصم من اجور العمال وقيمتها ١.٢٪ وتحول الى الهستدروت وضرورة اعادتها الى اتحاد النقابات اذ تبلغ قيمة الضرائب التي يدفعها العامل حوالي ٢٣.٨٪ من مجمل الضرائب من اجور العمال.

٣ – الكف عن ملاحقة العمال العرب من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود داخل اسرائيل، وقد بلغ عدد العمال من الاراضي المحتلة الذين تعرضوا الى ملاحقات وغرامات خمسة عشر الفا، حسب احصائية (صوت العامل بادارة المحامية حنا زوهر) خلال الاشهر الاخيرة.

٤ – وقف ضريبة الحياة الغريبة التي تطبق على عمال قطاع غزة فقط.

٥ – وضع حد للعراقيل امام حصول العمال العرب على تصاريح للعمل داخل اسرائيل.

٦ – رفع حظر السفر عن النقابيين في قطاع غزة بمن فيهم رئيس الاتحاد لحضور المؤتمرات العمالية الدولية.

فريق خبراء الاسلحة الباليستية

العراق دمر «عددا ضخما» من صواريخ «سكاد»

● بغداد – و.ص.ف – اعلن فريق خبراء الاسلحة الباليستية التابع للامم المتحدة الذي يقوم حاليا بمهمة في العراق، امس الخميس، ان العراقيين قاموا بتدمير «عدد ضخم» من صواريخ «سكاد».

وصرح البريطاني ديريك بوثبي، رئيس البعثة عند عودته من جولة تفتيشية لمواقع في شمال بغداد وجنوبها: «لقد اطلعنا على تدمير عدد ضخم من الصواريخ والفريق مقتنع تماما بان هذه الصواريخ قد دمرت».

واوضح ان العراقيين «استخرجوا» هذه الصواريخ التي يؤكدون انهم دمروها واظهروها امس لاعضاء الفريق البالغ عددهم (٣٥) شخصا. واضاف بوثبي ان التحقق من تدمير «جميع الصواريخ» ليس «عملية سهلة» وسيواصل الفريق مهمته خلال الايام المقبلة.

وقد دمر الفريق امس الاول عناصر تدخل في صنع صواريخ باليستية في جنوب بغداد وغربها.

الامين العام لجامعة الدول العربية «ينتقد بشدة» تصريحات بطرس غالي حول قرار (٢٤٢)

تصريحات بطرس غالي تعطي ذريعة لاسرائيل لاستمرار احتلالها الاراضي العربية

*** «بغض النظر عن الفصل السادس او السابع فان المادة (٢٥) من ميثاق الامم المتحدة تنص على ان كل دولة عضو يجب ان تنفذ قرارات مجلس الامن. والالزام وارد لان استمرار احتلال الاراضي بالقوة غير مقبول» * اصدار عقوبات ضد ليبيا امر غير قانوني ***

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، بشدة التصريح الذي ادلى به الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في شأن قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٢٤٢) وقال ان هذا الموقف يعطي اسرائيل ذريعة لاستمرار احتلالها اراض عربية.

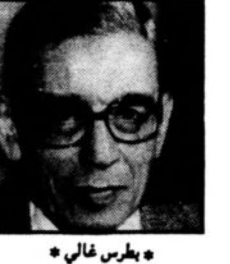
وكان غالي قال في نيويورك يوم الخميس قبل الماضي ان القرار (٢٤٢) الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧ «ليس ملزما» لانه لا يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح للمنظمة الدولية بالقيام بأي عمل تراه ضروريا لحفظ السلام او اعادة الامن باستخدام القوة العسكرية.

واثر ردود الفعل السلبية التي اثارها هذا التصريح في العالم العربي وفي اوساط الدبلوماسيين العرب في نيويورك، اصدر الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة في اليوم التالي توضيحا جاء فيه ان غالي اراد ان يقول «ان القرار ليس من النوع الذي يطبق بالقوة».



* عصمت عبد المجيد *

وفي تصريحات ادلى بها في القاهرة مساء امس الاول ونقلها مراسل اذاعة «مونت كارلو» امس الخميس، قال عبد المجيد انه «بغض النظر عن الفصل السادس او السابع فان المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة تنص على ان كل دولة عضو يجب ان تنفذ قرارات مجلس الامن. كما ان الالزام وارد لان استمرار احتلال الاراضي بالقوة غير مقبول».









* بطرس غالي *

وتابع عبد المجيد انه «ليس هناك ما يدفع بطرس غالي ليقول ان القرار (٢٤٢) غير ملزم ورده هذا يعطي ذريعة لاسرائيل لعدم الالتزام بالقرار».

ومضى يقول ان اسرائيل «تصفق اليوم لهذا الرد الذي اصبح بمثابة رخصة لاستمرار احتلالها الاراضي العربية»، وقال ان كلام غالي «سبب ردود فعل سلبية في انحاء كثيرة من العالم».

من جهة اخرى دعا عبد المجيد الدول العربية الى التضامن مع ليبيا في حال فرض عقوبات عليها. وقال ان اصدار مجلس الامن الدولي قرارات ضد ليبيا على اساس الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة «امر غير قانوني لان هذا الفصل ينفذ في حال قيام دولة ما بعدوان على دولة اخرى».

وقال ان فرض عقوبات «من شأنه ان يحدث آثارا سيئة ليس على ليبيا فقط بل على الدول المجاورة لها والمنطقة كلها. وفي هذه الحالة يمكن للدول المتضررة من العقوبات ان تطالب باعفائها من تلك القرارات».

ووصف عبد المجيد لجوء ليبيا الى محكمة العدل الدولية بأنه «خطوة صائبة». وقال انه اذا اصدرت المحكمة حكما بعدم اختصاص الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمحاكمة المتهمين باعتداءي لوكربي والنيجر «فيجب على ليبيا عدم تسليمهما».

جدير بالذكر ان محكمة العدل الدولية بدأت، امس الخميس، النظر في هذه القضية. وقال مندوب ليبيا محمد الفيتوري في افتتاح الجلسة الاولى ان بلاده «لا تتحمل اي مسؤولية مباشرة او غير مباشرة في اعتداء لوكربي البشع».

مع نشر جدول اعمال المفاوضات المتعددة الاطراف

عمرو موسى: لا مجال للتعاون المتعدد الاطراف بدون الانسحاب الاسرائيلي

● ويؤكد على اهمية مشاركة الفلسطينيين من الداخل والخارج ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن القائم بالاعمال الروسي في القاهرة نيكولاي تيهوميروف، امس الخميس، ان اللجان الخمس الخاصة بالقضايا الاقليمية في الشرق الاوسط التي شكلت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف ستعقد اجتماعاتها الاولى بين ١١ و٣٠ من ايار.

وكانت هذه اللجان شكلت لدى افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف التي بدأت في نهاية كانون الثاني الماضي في موسكو. وقال الدبلوماسي الروسي للصحفيين ان مواعيد الاجتماعات المقبلة للجان هي كما يلي:

* لجنة التنمية الاقتصادية في ١١ و١٢ ايار في بروكسل * لجنة مصادر المياه في ١١ ايار في فيينا * لجنة نزع السلاح في ١١ ايار في واشنطن * لجنة اللاجئين في ١٣ و١٤ ايار في اوتاوا * لجنة البيئة في ٣٠ ايار في طوكيو.

وكان السفير الروسي يتحدث للصحفيين بعد ان ابلغ وزارة الخارجية المصرية بهذه المواعيد.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر ستشارك في اعمال اللجان. واشار الى ان «المفاوضات المتعددة الاطراف جزء من عملية السلام الذي يقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وانه بدون تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة مقابل السلام لا يمكن التوصل الى اية خطوات محددة في مجال التعاون المتعدد الاطراف وان تعاون اسرائيل في مجال الارض مقابل السلام يمكن بل يجب ان يؤدي الى السلام الكامل الذي يؤدي الى التعاون الكامل».

واكد موسى على «اهمية مشاركة الفلسطينيين من الداخل والخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف خاصة وان الجميع وافق على ذلك في موسكو وعلى اسرائيل ان تبلغنا برأيها في ذلك».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ آذار ١٩٩٢ الصفحة ٤

الازدهار مفاجئ في السياحة في الناصرة والبلاد

الحجوزات في الفنادق تصل الى نسبة ١٠٠٪ وهناك نقص في الباصات والمرشدين

*** فتح ابواب دول اوروبا الشرقية احد اسباب هذا الازدهار * منذ ما قبل الانتفاضة، لم تشهد البلاد مثل هذا التدفق للزوار ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مدينة البشارة، الناصرة، تستقبل هذه السنة اعياد الفصح المجيد، وشوارعها وفنادقها تعج بالسائحين، وقد وصل الامر الى حد الانفجار بالحجوزات.. فبينما كانت الفنادق الثلاثة في مدينة الناصرة في السنة الماضية مغلقة وشوارعها وحوانيت التذكاريات فيها فارغة من السائحين، وصل عدد الحجوزات في الفنادق الى نسبة عالية جدا، وهناك نقص في عدد الباصات والمرشدين.

ويقول السيد غازي الزعبي، من مكتب «نزارين تورز» للسياحة في الناصرة، ان في هذه السنة وصل عدد السائحين الى المدينة اكثر من المعدل العام سنويا، ونحن نعاني اليوم من نقص كبير في الغرف. فعلى سبيل المثال وصلنا اليوم (أمس الخميس) خمسون سائحا الى الناصرة لم نجد لهم مكانا. فاضطررنا لتحويلهم الى فندق في طبريا. واضافة الى هذا هناك نقص في الباصات والمرشدين نشعر به يوميا.

ومن المعروف انه في مدينة الناصرة يوجد ثلاثة فنادق هي: غراندنيو والناصرة والجليل اضافة الى فندق الكازانوفا الذي يستقبل حجاجا مبعوثين من مؤسسات دينية فقط.

وفي اتصال اجريناه مع مسؤولي هذه الفنادق، أمس الخميس، تبين ان هناك حجوزات لـ ٦٣٠ سريرا. وقد وصلت نسبة الحجز الى ١٠٠٪ في فنادق غراندنيو والكازانوفا والناصرة والى ٨٠٪ في فندق الجليل وهذا اضافة الى ان هناك حجوزات لاشهر حزيران وتموز وآب وحتى نهاية السنة.

وعن هذه الحجوزات يقول السيد غازي: «ان هناك العديد من السائحين الذين كانوا مسجلين في السنة الماضية ولكن بسبب حرب الخليج تم الغاء التسجيل.. هؤلاء يستغلون فرصة الهدوء في الاوضاع التي تسيطر على المنطقة ويخططون للحضور الى البلاد في عطلتهم السنوية».

وتصل الى الناصرة وفود بشكل خاص من دول المانيا ويوغوسلافيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وايضا الاتحاد السوفييتي. وهناك سفينة تصل الى البلاد كل يوم ثلاثاء واربعاء، تحمل معها ركابا من البحر الاسود يأتون ببرنامج منظم يكون ضمنه زيارة مدينة الناصرة ومن ثم في المساء يعودون الى السفينة. ولوحظ ان عددا كبيرا من السياح يأتون من الدول الشرقية.

ويؤكد العاملون في فرع السياحة ان هذا الازدهار في السياحة الى المدينة، هو جزء من الازدهار العام، الذي تشهده البلاد لاول مرة منذ ما قبل الانتفاضة.



● احد وفود السياح في ساحة كنيسة البشارة في الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

رئيس الوفد الصيني يحيي نضال الجبهة

● حيفا – لمراسلنا – جرى في مقر الجبهة في حيفا، مساء أمس الاول (الاربعاء) استقبال لوفد الحزب الشيوعي الصيني الذي يزور البلاد.

وبعد أن قدم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، عرضا لتاريخ الجبهة وبرنامجها ونشاطها، قدم رئيس الوفد الصيني لي شين – رين محاضرة حول الوضع في الصين، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وخطوطا عريضة للسياسة الخارجية الصينية وخصوصا تجاه الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده تؤيد سلاما عادلا ودائما قائما على الغاء الاحتلال وحق شعب فلسطين في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما حيا نضال الجبهة وتمنى لها النجاح.

شمير يطلب من اوروبا ان تتفهم حاجات اسرائيل الامنية!

● القدس – اعرب رئيس الحكومة اسحق شمير، امس الخميس، في لقاء مع رئيس لجنة الامن في حلف شمال الاطلسي كارستن فويغت عن الامل في ان «تتفهم اوروبا اكثر حاجات اسرائيل الامنية».

وجاء في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء في القدس ان شمير قال في اثناء اجتماع مع فويغت عضو البرلمان الالماني عن الحزب الاجتماعي الدمقراطي «وأمل في ان تتخذ اوروبا موقفا اكثر توازنا في النزاع العربي – الاسرائيلي».

ورأى ان مثل هذا التغيير في الموقف الاوروبي «يعزز العلاقات بين اسرائيل وبين المجموعة الاوروبية».

اسرائيل تعترف بجورجيا

● القدس – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية، امس الخميس، ان اسرائيل اعترفت بجورجيا وتأمل في اقامة علاقات دبلوماسية معها.

وكانت اسرائيل اعترفت في كانون الاول ١٩٩١ بقرغيزستان والدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة التي نشأت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. يشار الى ان جورجيا ليست عضوا في مجموعة الدول المستقلة.

بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة:

الحكم بالسجن لاسبوعين على نشيط «سلام الآن» لاڤي أغرا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة عسكرية يوم امس الاول، بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين على لافي أغرا من كيبوتس أيلون، بسبب رفضه المدني الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة.

ولافي هو احد نشيطي منظمة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» و«سلام الآن».

وعلم مراسلنا ان العديد من الجبهويين اتصلوا بلافي في سجن «عتليت» حيث يقبع واعربوا له عن تقديرهم لموقفه وتضامنهم معه.

وعلم ان الذين اتصلوا به حتى امس: توفيق طوبي ومحمد نفاع واحمد ابو شنب وغالب سيف وتمر مرقس.

غدا، السبت، اجتماع نسائي قطري احتجاجا على خطة النجوم السبعة

● الطيبة – اصدرت امس «اللجنة الشعبية النسائية في المثلث» بيانا خاصا دعت فيه لعقد اجتماع نسائي قطري، غدا السبت في قاعة مركز حركة النهضة في الطيبة، وذلك لبحث التحضيرات لتجمع نسائي قطري يجري في يوم الارض في مدينة الطيبة لمواصلة الاحتجاج على المشروع الاستيطاني المسمى «خطة النجوم السبعة» التي تتهدد اراضي قرى ومدن المثلث بالمصادرة لاقامة المستوطنات عليها.

وقد دعي لهذا الاجتماع الذي بادرت اليه لجنة تحضيرية بمبادرة «منظمة الشرارة» جميع النساء في المثلث من مختلف الاحزاب والحركات والتيارات السياسية والاجتماعية.

سويول وعوض وحتسور الى مهرجان برلين للحديث عن فلسطين في المسرح الاسرائيلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد الى برلين، في نهاية الشهر، المخرج المسرحي النصراوي فؤاد عوض والكاتب يهوشع سوبول والمسرحي ايلان حتسور للمشاركة في ندوة حول «القضية الفلسطينية في المسرح الاسرائيلي».

وستعقد الندوة في [illegible] من نيسان القادم. وستكون ضمن نشاطات مهرجان برلين العالمي لمختلف النشاطات الفنية السينمائية والمسرحية والتشكيلية الذي [illegible] في ٩٢/٦/١٩ ويستمر حتى ٩٢/٤/٢٦. ويستقطب هذا المهرجان [illegible] عالميين وفرق مسرح متميزة.

مئة الف شخص في اسرائيل يتضررون من الادمان على الكحول

*** بينهم ٢٥ الف مدمن والوف اطفالهم وابناء وبنات عائلاتهم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت السيدة لينا جيفن، مسؤولة الاعلام في «وحدة معالجة المتضررين من الكحول» التابعة لوزارة العمل، ان هناك اكثر من مئة الف شخص في اسرائيل يتضررون مباشرة او بشكل غير مباشر من الادمان على الكحول.

وقالت في بيان ارسل الى مكاتب «الاتحاد»، امس الخميس، ان هناك ٢٥ الف انسان مدمن على الكحول في البلاد. ومن جراء ذلك يعاني اهل بيتهم، النساء والاطفال، نفسيا وجسديا ومعنويا واقتصاديا. واكدت: «وفي البلاد يتحدثون كثيرا عن آفة السموم والمخدرات. وقد اقيمت عدة مؤسسات لمكافحتها. وهذه المؤسسات تقوم بعمل مبارك. ولكن احدا لا يذكر آفة الادمان على الكحول».

وتقيم «وحدة معالجة المتضررين من الكحول» يوما دراسيا خاصا في رمات غان يوم ١٩٩٢/٤/٥، في اطار زيادة التوعية للجمهور حول هذه الآفة. وسوف يلتقي الحاضرون مع عدد من ضحايا هذا الادمان، بينهم فتاة والدها مدمن وامرأة هي ام لفتاة مدمنة وكذلك رجل مدمن.

ثلاث عائلات تتحكم في امبراطورية الصحافة الاسرائيلية

الصحفيون في اجتماع طارىء، امس: دعونا نؤدي واجبنا بحرية وبدون ولاء

*** عمليات تركيز الصحافة تهدد حرية الرأي والتعبير في اسرائيل ***
الجبهة تتضامن مع الصحفيين في نضالهم العادل *

* تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «دعونا نؤدي واجبنا بحرية وبدون ولاء وبدون تهديد لقمة الخبز وبدون اي نوع من الضغوط»، بهذا النداء خرج الاجتماع الطارىء لمجموع الصحفيين في اسرائيل، الذي عقد يوم امس الخميس في بيت سوكولوف في تل ابيب، احتجاجا على قرارات الفصل وتخفيض المعاشات والتقليصات في العديد من الصحف.

واعلن رئيس نقابة الصحفيين في تل ابيب، اريبه النيري، ان على الصحفيين التحرك لحماية استقلاليتهم وكرامتهم ومستقبل عائلاتهم. فاجراءات الفصل الجماعية المتبعة في عدد من الصحف خطيرة. واصحاب تلك الصحف يتصرفون اليوم بلا رحمة وبلا قانون وبلا احترام للنقابات وحقوق العمال. وضرب مثلا عن صحيفة «حدشوت»، حيث يعمل الصحفيون وفق اتفاقيات خاصة وقسم منهم يعمل حسب اتفاقات شفهية. وهؤلاء لا احد يضمن مصلحتهم وحقوقهم.

وقال رازي جوطرمان، الذي يتولى مهمة تركيز الطاقم النضالي للصحفيين، ان هناك ثلاث عائلات فقط تتحكم بامبراطورية الصحافة الاسرائيلية (يقصد عائلة موزيس، صاحبة «يديعوت احرونوت» وشبكة من الصحف المحلية، وعائلة شوكن، صاحبة «هآرتس» و«حدشوت» وشبكة من الصحف المحلية والتي اشترت حوالي نصف الاسهم في صحيفة «معريب»، وعائلة نمرودي الشريكة في صحيفة «معريف» بأكثر من نصف الاسهم وفي صحيفة «جيروزاليم بوست» و«هعولام هزه»).

وتكلم العديد من الصحفيين عن خطورة الاجراءات المتبعة في الصحف، اذ بات اصحابها يقررون ما يشاؤون بما في ذلك تخفيض اجور الصحفيين (كما حدث في «حدشوت» اذ فصل ١٢ صحفيا من مجموع ١٢٠ وخفضت الاجور بنسبة ١٢٪).

واعتبروا ذلك نوعا من ضرب حرية الرأي والتعبير.

وقرر الصحفيون في ختام لقائهم الانطلاق في معركة شعبية ونقابية ضد اجراءات اصحاب الصحف، بالتعاون مع الهستدروت، التي وعدت بفتح صندوق الاضراب امامهم في حالة التوصل الى اتخاذ اجراءات كفاحية شديدة مثل الاضراب العام المفتوح وشل عمل الصحافة.

الجبهة تتضامن مع الصحفيين

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «اننا نعبر عن تضامننا معكم، في نضالكم من اجل الدفاع عن حقوقكم، وتحسين شروط عملكم، وكتلة الجبهة في الكنيست تقف الى جانبكم في نضالكم هذا، ونحن سنقف معكم مدافعين عن حقوقكم النقابية، وعن حريتكم في التعبير عن الرأي، مثلما وقفنا دائما مع جمهور العاملين عامة في البلاد».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، معلنا عن تضامن كتلة الجبهة في الكنيست مع الصحفيين في نضالهم للدفاع عن لقمة الخبز وحرية التعبير.

ويفيد مراسلنا النقابي ان القائمة المشتركة في الهستدروت قد قامت بارسال برقية تأييد للصحفيين في نضالهم النقابي، وان القائمة المشتركة «طلبت ادراج قضية عمل الصحفيين والمس بلقمة خبزهم، على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحثه واتخاذ الاجراءات للدفاع عن جمهور العاملين هنا».

بعد فشل المفاوضات مع ادارة صندوق المرضى، امس

اضراب المستشفيات سيكون مفتوحا

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قرر اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي (١٤ مستشفى) الاستمرار في الاضراب عن العمل، وجعله اضرابا مفتوحا حتى يوافق امين الصندوق على الحل الوسط لمعالجة المشكلة.

وكانت ادارة الصندوق اتفقت مع مندوبي الاطباء، بعد ظهر امس، الخميس، على ان تحول الادارة الى صناديق الضمان الاجتماعي الاموال التي خصمتها من معاشاتهم. على ان يؤجل دفع حصة الادارة من هذه الضمانات الى وقت آخر تكون فيه قد حلت مشاكلها المالية. والى ذلك الحين ترهن ادارة الصندوق عددا من ممتلكاتها بنفس قيمة الاموال الواجب دفعها.

ولكن امين الصندوق الهستدروتي رفض التوقيع على هذا الاتفاق، معلنا انه سابقة خطيرة. وقد لا تتمكن الادارة من الصمود بها. فتباع الاملاك المرهونة. ويضر ذلك بقوة صندوق المرضى الهستدروتي اقتصاديا.

على اثر ذلك، قرر الاطباء الاستمرار في الاضراب وتصعيده وعدم التوقف به لحظة واحدة.

هذا ويفيد مراسلنا جهاد عقل ان رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت بنيامين غونين بعث ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، واخرى الى مدير عام كوبات حوليم ناحوم فاسا، طالبهما فيها بتحويل المبالغ التي تم خصمها من جمهور المستخدمين في صندوق المرضى، لصالح صناديق التقاعد والاستكمال فورا.

واعتبر غونين تصرف ادارة كوبات حوليم، بأنه محاولة احتيال لجمهور العاملين والمس بشروط عملهم.

من جهة ثانية طالب غونين بادراج الموضوع على جدول جلسة اللجنة التنفيذية القريبة لبحثه واتخاذ الاجراءات، لدفع الاموال لصناديق التقاعد والاستكمال وعدم تكرار مثل هذه الامور مستقبلا.

الاتحاد
AL ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢٧ آذار ١٩٩٢

رئيس وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي يزور البلاد، لي شين – رين في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

حل القضية الليبية – بالطرق الدبلوماسية

الصين تقيم علاقات متطورة مع ليبيا وتسعى الى تسوية القضية بسلام

{قام وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذي يزور البلاد ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بجولة واسعة في البلاد التقى خلالها العديد من الشخصيات وممثلي الاحزاب ورؤساء البلديات والصحفيين وغيرهم. وفي يوم امس الاول الاربعاء، خص الوفد مكاتب جريدة «الاتحاد» بزيارة ولقاءات دامت اربع ساعات. وتضمنت لقاء صحفيا سريعا مع رئيس الوفد، الاستاذ لي شين – رين، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، حول قضيتين اساسيتين في عناوين الاحداث هما: الاشاعات حول قيام اسرائيل بتسريب معلومات الى الصين فيما يتعلق بأسرار صواريخ «باتريوت». وموقف الصين من التهديدات العدوانية الامريكية – البريطانية ضد ليبيا. وهكذا جاء اللقاء:}

* رئيس واحد اعضاء الوفد الصيني في اللقاء مع رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، امس الاول الاربعاء.

● ما هو ردكم على الانباء حول قيام اسرائيل بيعكم تكنولوجيا امريكية؟

– سمعنا عن هذه الانباء وعن قيام الولايات المتحدة بارسال وفد لفحص الامر في اسرائيل. انني اقول وبكل مسؤولية ان هذه الانباء عارية عن الصحة وأؤكد نفي الجانب الاسرائيلي لها. من جهة ثانية لا شك انه بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل ستتطور العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.

● والعسكرية؟

– كما تعلمون فان العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل اقيمت منذ وقت قصير ومن الطبيعي ان تتطور العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

● سؤالنا الواضح.. هل هناك تعاون عسكري اسرائيلي – صيني؟

– يمكنني ان اقول بكل وضوح انه حتى الآن لا يوجد تعاون في هذا المجال. لقد سُئلت اليوم، لدى استقبال بلدية حيفا لنا السؤال نفسه واجبت انه لا اساس للاخبار حول علاقات عسكرية بين الصين واسرائيل. هذا ما اعرفه بصفتي احد المسؤولين الحزبيين في الصين. ولكن كيف ستتطور الامور فهذا لا نعرفه فقد نحقق بعض التعاون العسكري بين الصين ودول اخرى لنا علاقات معها. بالنسبة لاسرائيل – تطور العلاقة بيننا منوط بتقدم العملية السلمية في الشرق الاوسط.

اقول مرة اخرى انه لا اساس للاخبار حول نقل تكنولوجيا امريكية للصين، عبر اسرائيل. ان الصين، كباقي الدول، تبيع اسلحة في السوق الدولية وهي سوق مفتوحة ويمكن لأية دولة ان تشتري ما تحتاجه من الاسلحة المنتجة في بلدان اخرى وهذا لا يعني وجود تعاون.

● هل الصين بحاجة حقا الى تكنولوجيا اسرائيلية/امريكية لانتاج اسلحة؟

– من اجل تطوير التكنولوجيا العسكرية في الصين نحتاج الى التكنولوجيا الحديثة والولايات المتحدة واسرائيل ليستا الوحيدتين اللتين تملكان تكنولوجيا عسكرية متطورة ولو اردنا تكنولوجيا متطورة فبامكاننا الحصول عليها من بلدان اخرى.

● الا يسيء نشر اخبار عن ابتياع الصين تكنولوجيا عسكرية امريكية الى سمعة بلدكم، كدولة عظمى؟

– نحترم الواقع والحقيقة. ان وراء بث اخبار كهذه اهدافا كثيرة. ففي اعقاب التغييرات التي شهدها الوضع الدولي ازداد الهجوم على الصين ومنها تزوير مواقف بلدنا. مثلا هناك اخبار حول افتقاد بلدنا لحقوق الانسان وحريته، كل ذلك بهدف التدخل في شؤوننا الداخلية. انكم تعرفون ان الصين طبقت الدمقراطية بعد نجاح الثورة الشعبية فيها وحقوق الانسان والدمقراطية مضمونة دستوريا. ما كان حزبنا ليناضل الا من اجل تحقيق الدمقراطية في الصين وضمان حقوق الانسان. ان هذا الهجوم على الصين والاحزاب الشيوعية التي تتمسك بالماركسية – اللينينية يهدف الى افشال الشيوعية. ان الصين تطبق المبادئ العامة للماركسية اللينينية مع واقع المجتمع الصيني ونبني الاشتراكية ذات الخصائص الصينية دون اعتبار للتهجمات الخارجية علينا. ان الامر لم يقف عند التهجم فقط بل قامت العديد من الدول الغربية بفرض حصار اقتصادي علينا ولكنهم بالتالي تراجعوا وجرى تخفيف وفلك الحصار.

● فك الحصار جاء بعد حرب الخليج..

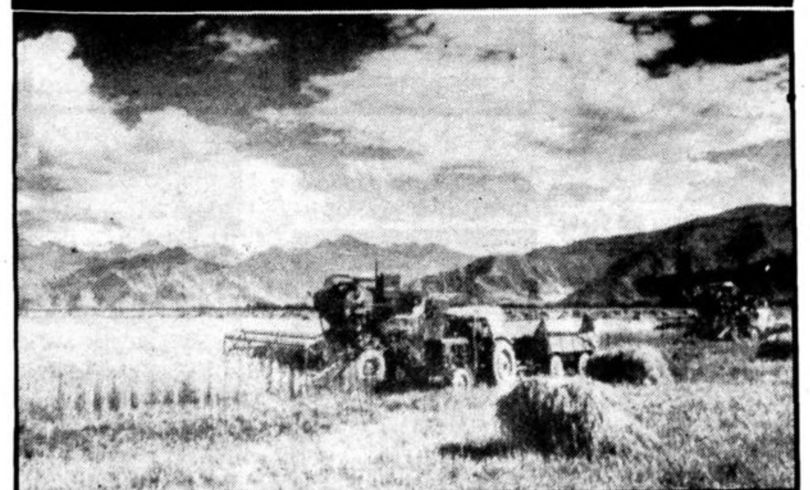
– قبل حرب الخليج ايضا بدأ الحصار علينا يخف.

● ربما بسبب موقفكم (امتناع في مجلس الأمن) من شن الحرب على العراق؟ فلو استخدمتم حق الفيتو في مجلس الأمن لما كان بإمكان الولايات المتحدة الاعتماد على الشرعية الدولية في عدوانها. أليس كذلك؟

– لا اعتقد ان هناك سببا رئيسيا لتلاشي الحصار سوى الوزن الخاص للصين في المحافل الدولية. كبار الرأسماليين في الدول الغربية لا يقبلون بأن يفقدوا فرص الاستثمار في السوق الصينية وهي سوق كبيرة. بمعنى آخر مواصلة الحصار الاقتصادي علينا كان سيؤثر كثيرا على الشركات الرأسمالية في الدول التي فرضت الحصار.

● بقلم: نظير مجلي وأسعد تلحمي ●

●● العلاقات الاسرائيلية – الصينية هي علاقات سياسية – اقتصادية – تكنولوجية. وحتى الآن لا يوجد اي تعاون في العلاقات العسكرية وكل ما يشاع في مجال تعاون او نقل تكنولوجيا لا اساس له من الصحة. وبالمناسبة، فان الصين لا تحتاج الى مثل هذه التكنولوجيا. وان احتجناها لتطوير اسلحتنا فيمكننا ايجادها في دول اخرى.



* وتيرة نمو مرتفعة بشكل خاص في السنة الاخيرة في الصين (٧٪). الصورة من حقول قرية واقعة على نهر لهاسا في منطقة تيبيت.

● هل ستصوت الصين، في مجلس الأمن، ضد اعتداء عسكري على ليبيا؟

– اولا نقول ان الصين تعارض الاعمال الارهابية بمختلف اشكالها. نعمل من اجل حل الموضوع دبلوماسيا دون توتير الوضع وتعقيد الأمور. هذا هو الموقف الاساسي للصين.

● الولايات المتحدة تبدو معنية بتعقيد الأمور لتمرير اتخاذ قرار في مجلس الأمن لشن عدوان على ليبيا. هل ستستعمل الصين حق الفيتو في المجلس وتصوت ضد قرار كهذا؟

– اعتقد ان مندوبنا في الامم المتحدة ومجلس الأمن سيشرح موقف بلادنا بشكل واضح بعد التشاور مع الاطراف المعنية في مجلس الأمن. لقد جرت العادة في السنوات الاخيرة ان تتخذ القرارات بدون لجوء اي من الاعضاء الدائمين لاستعمال حق الفيتو. اتبعنا اسلوب التشاور والحوار واحيانا تحتاج المشاورات الى وقت طويل لأن الأمور العالمية معقدة جدا وندأب على حلها سلميا لما فيه مصلحة الجميع.

لقد اتخذت الصين مواقفها دائما من خلال الرؤيا المبدئية ومن منطلق مصلحة شعوب هذه المنطقة وليس بحثا عن منفعتها الذاتية.

● ومصلحة شعوب المنطقة تقتضي ايجاد حل سلمي يحول دون الاعتداء العسكري على ليبيا.

– هذا امر واضح لأن ليبيا عضو في العالم الثالث. أمور كثيرة يجب حلها عن طريق الدبلوماسية والتشاور. لقد تطورت العلاقات السياسية والأخرى بين الصين وليبيا تطورا سريعا الى الأمام. اننا نأمل ان تعيش هذه المنطقة في حالة استقرار بدون نزاعات وصراعات. الاستقرار هو لمصلحة شعوب المنطقة. نعتقد ان الحل السلمي لمشكلة تفجير الطائرة هو الأمثل.

● لقد بادرت ليبيا الى التنسيق مع جامعة الدول العربية وعرضت عدة حلول وسط. الا تعتقدون ان هذا كاف لحل الأزمة دبلوماسيا؟

– لقد شرحت موقف الصين في هذا الموضوع. نحن ايضا نأمل في عدم نشوب حرب في المنطقة. اعتقد ان حكومتنا ستدرس الموضوع وتتخذ القرار المناسب وفقا لتطور الامور. ان الصين، تدعو على الدوام، الى حل كل النزاعات سلميا واعتقد، وبثقة كبيرة، ان معظم بلدان العالم تريد حل الموضوع بهذه الروح.

● انا نلح عليك في السؤال، ولا تؤاخذنا. فما نراه من الولايات المتحدة وبريطانيا هو اعادة السيناريو الذي ادى الى الحرب العدوانية المدمرة ضد العراق. ولا بد تعرف ان شعوب المنطقة قلقة من مثل هذا التطور ضد ليبيا. ومعروف انه اذا قررت الصين، او اية دولة عظمى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن فان المعتدين لن يستطيعوا الاعتماد على الشرعية الدولية. فمن هذا المنطلق، وبوضوح، ماذا سيكون توجه الصين؟

– استطيع ان اؤكد لكم ان الصين شريكة لشعوب المنطقة في قلقها وكذلك في املها في سحب فتيل الحرب ومنع اي توتر عسكري. وسوف انقل الى الصين ما سمعته عنه من تعبير عن القلق.. ومن آمال وتطلعات تجاه موقف الصين.

● اذا ما قررت الصين استخدام حق الفيتو، الا تخشى من مقاطعة اقتصادية غربية اخرى؟

– ان العلاقات الاقتصادية الصينية – الغربية هي علاقات متبادلة. لا تفيد طرفا واحدا فقط. وعليه فان مقاطعة غربية للصين تضر ايضا بالشركات وبأصحاب الرساميل الغربية. ان هناك ثلاثين الف وحدة اقتصادية تعمل بين الغرب والصين. فاذا تعطل عملها يمكنكم ان تتخيلوا ما هو حجم خسائر الغرب. ومن جهة ثانية فان الوضع الاقتصادي في الصين يعيش تطورا ملموسا وواسعا، وليس بفضل الغرب. لقد حققنا في السنة الماضية نموا اقتصاديا بنسبة ٧٪. وهي من اعلى النسب في العالم (في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٥٪ وفي اليابان انخفض بنسبة ٤٪).

* نحن لا نخشى المقاطعة الاقتصادية من الغرب. فوضعنا الاقتصادي جيد (نمو ٧٪). والغرب يعرف انه بالمقاطعة سيخسر سوقا كبيرة * هناك تزوير لمواقف بلدنا في الغرب ومحاولات للتدخل في شؤوننا الداخلية. وكذلك محاولات للتحريض علينا والمساس بقدراتنا التكنولوجية. اننا نرى كل ذلك في اطار الهجوم على الصين والاحزاب الشيوعية التي تتمسك بالماركسية – اللينينية بهدف مواصلة السعي لافشال الشيوعية *

مخطط شارون «النجوم السبع» ليس الاساس، انما هو جزء من المخطط الاكبر

الذي وضعته كل من الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية سنة ١٩٨٧:

تهويد ٣٨٠ ألف دونم على جانبي الخط الأخضر.. وزرعها بالمستوطنات اليهودية

* محمد كيوان *

*** هذا المخطط، الذي ينشر عنه هنا لأول مرة، يؤدي الى تهويد كل جبال ام الفحم و١٥ قرية عربية غربي الخط الاخضر و٤٥ قرية ومدينة عربية محتلة شرقي الخط الاخضر * ما فعله الوزير شارون، في مشروعه الجديد، هو تنفيذ المخطط السابق بطريقته البلدوزرية فحسب * ... غني عن الذكر، ان المخطط من اوله الى آخره تناقض مع ميثاق جنيف، وحتى مع بنود اتفاقية رودس التي كانت حكومة اسرائيل قد وقعتها مع الملك عبد الله عام ١٩٤٩ وبموجبها تسلمت من ايديه كل منطقة المثلث ***

● بقلم: المحامي محمد كيوان ●

مقدمة

المثلث سُلّم لاسرائيل دون حرب او «تحرير»، وذلك حسب اتفاقية رودس المبرمة بين ممثلي الملك عبد الله، وبين حكومة اسرائيل عام ١٩٤٩. وما يعنينا في هذا السياق هو وجود بند صريح في هذه الاتفاقية، تلتزم بموجبه اسرائيل بالمحافظة على الملكية الفردية للاهالي.

كذلك فان اسرائيل تؤكد بأنها تعترف وتُقرّ بمبدأ الحريات الاساسية للانسان مثل حرية التعبير وحرية الملكية الفردية والعمل الخ.

والضفة الغربية احتلت عسكرياً عام ١٩٦٧ وبالتالي يجب ان تسري عليها اتفاقيات جنيف ولا سيّما «اتفاقية جنيف» بشأن حماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب.. والموقعة في ١٢ آب ١٩٤٩ (والمعروفة بالاتفاقية الرابعة)، وهذه الاتفاقيات عملياً اقرت مجدداً المبادئ الاساسية للقانون الدولي المتعارف عليها بين الدول المتحضرة، كأعراف ومبادئ واتخذت الآن في جنيف، صيغة الميثاق الخطي.

والمادة الثانية في اتفاقية جنيف الرابعة تؤكد: تنطبق الاتفاقية ايضاً في جميع حالات الاحتلال» وأنّ: «الاشخاص الذين تحميهم هذه الاتفاقية هم اولئك الذين يجدون انفسهم.. تحت سلطة طرف في النزاع..» (المادة الرابعة)، وانه لا يجوز للاشخاص المحميّين التنازل في اي حال من الاحوال جزئياً او كلياً عن الحقوق الممنوحة لهم بمقتضى هذه الاتفاقية (المادة الثانية). واما المادة ١٥٤ فتنصّ على ان هذه الاتفاقية جاءت لتكمل اتفاقتي لاهاي لعام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧ والتي جاء فيها: «يجب احترام الانسان.. والملكية الخاصة»، وكذلك فان «السلب محظور تماماً».

فهل تحترم اسرائيل هذه المواثيق الدولية والمبادئ الاساسية؟

ويهمنا في هذه المعالجة ان نبين كيف تنتهك اسرائيل القوانين الدولية في الضفة الغربية المحتلة وكذلك الحقوق الاساسية للمواطن في اسرائيل، وذلك عن طريق دراسة احد مخططاتهم والمسمّى «مخطط تطوير لمنطقة وادي عارة وشمال السامرة»، والذي صدر في آب ١٩٨٧ في حيفا باعداد مشترك ما بين «قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية» و«قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية» (من هنا وللاختصار نسميه «المخطط»).

خلفية عامة للمخطط والاهداف

هناك تصريح شهير لاول رئيس لحكومة اسرائيل، بن غوريون، اطلقه في الخمسينات حين مرّ بوادي عارة وافزعه العمق العربي لهذا الوادي. وتنشر وسائل الاعلام اليوم عن مخطط باسم «النجوم السبع» يُنسب الى شارون. ولكن الحقيقة ان شارون ينفذ، طبعاً بطريقته الشارونية البلدوزريّة، مخططات سابقة اعدتها المؤسسات الصهيونية. فتاريخ هذا المخطط، ومصدره، يثبتان ذلك. والمخطط اعلاه واحد فقط من تلك النجوم السبع.

ويقع هذا المخطط في ٥٧ صفحة من القطع الكبير، بالاضافة الى ٩ خرائط مفصلة للمواقع والابواب المختلفة وكذلك بعض الصور وكثير من الجداول العلمية الاحصائية.

والاسم يدل على المضمون حيث يستعمل عبارات: «ناحال عيرون» بدلاً من وادي عارة، «شمال السامرة»، بدلاً من شفاء جنين و«تطوير» بدل تهويد.

ويشرح المخطط كيف ان قسم الاستيطان رأى منذ العام ١٩٧٦ «الحاجة لاقامة تجمع استيطاني في منطقة وادي عارة وشمال السامرة» وهدفه نشر المستوطنات اليهودية في هذا الجزء الجغرافي الذي كان خالياً من مثل هذا الاستيطان». ولم يكتف المخططون بذلك بل جاء نص صريح حول الهدف المزدوج من تلك المستوطنات وهو حتى تكون: «حاجزاً مأهولاً باليهود بين البلدان العربية في وادي عارة وبين البلدان العربية في شمال السامرة»، ثم يربط ذلك بمشروع الون المعروف «لتصليح الحدود في مناطق حرجة» عند اللزوم!!



תאכנית פיתוח
לאזור
נחל עירון - צפון שומרון

* صورة لغلافي المشروع الاستيطاني *

حدود ومساحة المخطط

تبلغ مساحة المخطط ٣٨٠ كم² اي (٣٨٠....) دونم، ويمتد على ثلاث مناطق جغرافية وعلى جانبي الخط الاخضر كالتالي:

١) القسم الجنوبي الشرقي من الروحة وهو شمالي وادي عارة وحدوده من الشمال هي خط موازٍ لوادي عارة يبعد الى شماله ٤ كيلومترات تقريباً.

٢) كل منطقة جبال ام الفحم وجبال عرعرة وبرطعة وام القطف ثم كل الجانب الآخر المحاذي للخط الاخضر في عمق الضفة الغربية الشمالي حتى يصل الى سهل عرابة - جنين وكذلك مدينة جنين وحدوده بخط موازٍ لشارع باقة الغربية - يعبد. ويبعد عنه الى الجنوب ٤ كم ايضاً.

٣) واما حدوده في الشرق فهي من مقطع مجيدو الى جنين وحتى قباطية.

٤) ومن الغرب يمتد من باقة الغربية الى الاساور (كيبوتس برقآي) ثم الى الروحة.

ويذكر المخطط، ان بداية الاستيطان، في وادي عارة، كانت في سنة ١٩٦٣، مع اقامة «مي عامي» على طرف ام الفحم الجنوبي وكذلك «كتسير» سنة ١٩٨٢ و«حريش» عام ١٩٨٤. اما في الضفة الغربية، وحتى صدور المخطط، فقد تم بناء ٧ مستوطنات.

وكما اسلفنا، فان لهذا الاخطبوط ذراعين: فذراعه الاول - داخل الخط الاخضر - ويحوي ١٥ قرية ومدينة عربية هي ام الفحم وام القطف والبياضة وباقة الغربية وبرطعة وزلفة وكفر قرع ومصمص وميسر ومعاوية ومشيرفة وسالم وعين السهلة وعارة وعرعرة - ويسكنها، حسب احصاءات ١٩٨٣ ....٥٨ نسمة بينما عدد سكانه اليهود هو ٢٥٠ نسمة حسب احصاءات ١٩٨٦.

واما ذراع الاخطبوط الثاني، في الضفة المحتلة، فيحوي ٤٥ قرية ومدينة تمتد من قباطية وحتى باقة الشرقية، ويعبد وقراها وجنين وغيرها من قضاء جنين. وعدد سكانها حسب احصاءات عام ١٩٨٠ (....٨٥) نسمة، بينما «السكان» اليهود بلغ عددهم وحتى ١٩٨٦ ٢١٩ فقط.

ويلاحظ هنا ان نسبة تزايد السكان العرب في اسرائيل سنوياً ٣.٥٪ وفي الضفة الغربية تبلغ ٣.٢٪.

التخطيط المستقبلي

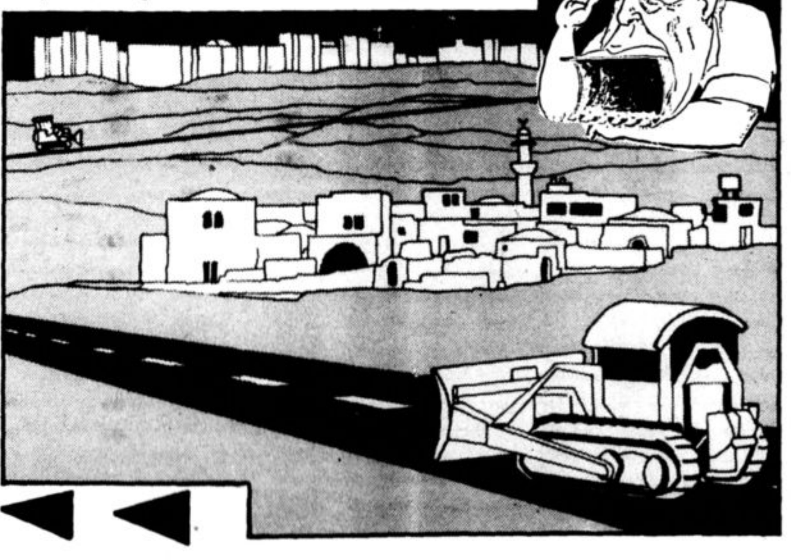
وحسب هذا البرنامج هناك تخطيط لاقامة خمس مستوطنات في الـ ٢٠ سنة القادمة.. (ولكن، من يدري فربّما هناك تعديلات ومخططات اخرى لم نحصل عليها). وفي هذه المستوطنات الخمس واحدة اسمها الهضبة ٤٠٢ وهي فوق عين ابراهيم التابعة لام الفحم، واخرى باسم تل البلوط (واسمها العربي «المصطبة»)، وفي مرتفع جميل ينتشر عليه شجر البلوط، بين معاوية والبيار، والبركة او «السرايا» وهي تحريف لاسم قرية «الشرايع» العربية ثم ريحان جد وأسين.

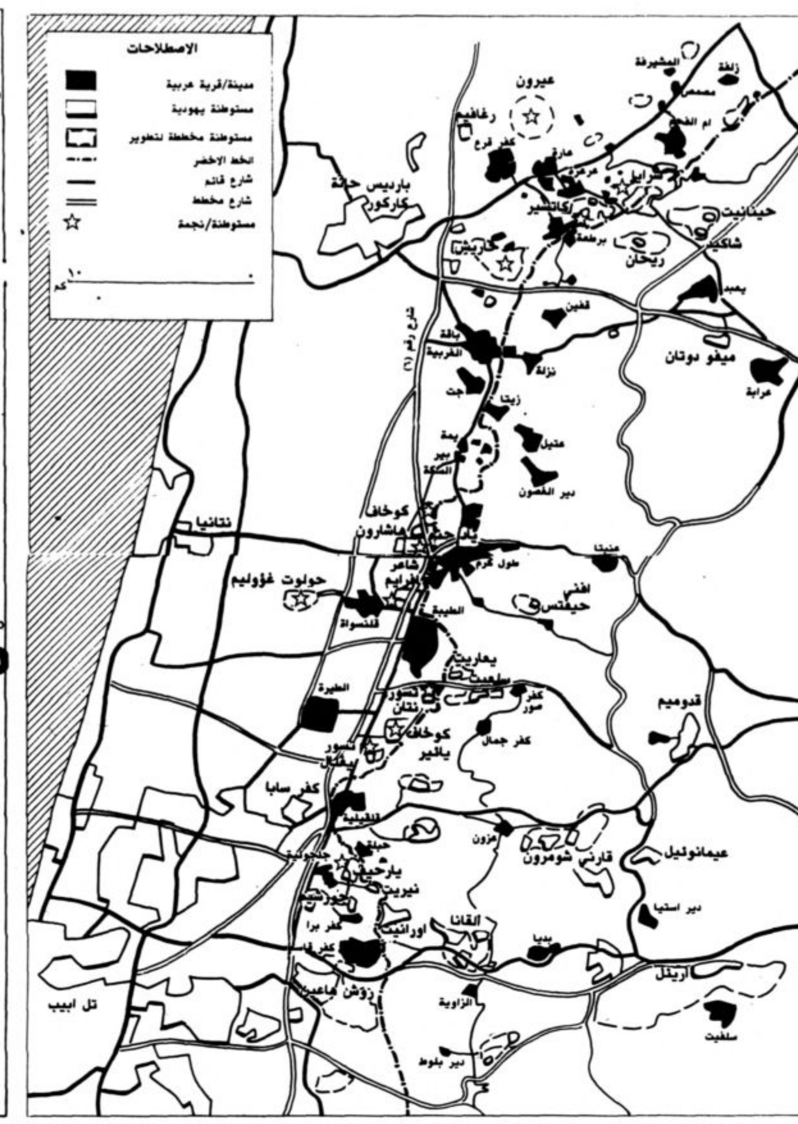
وبالطبع فان المخطط، كالعادة، يضيف احياءً جديدة للمستوطنات القائمة السابقة الذكر ويطورها.

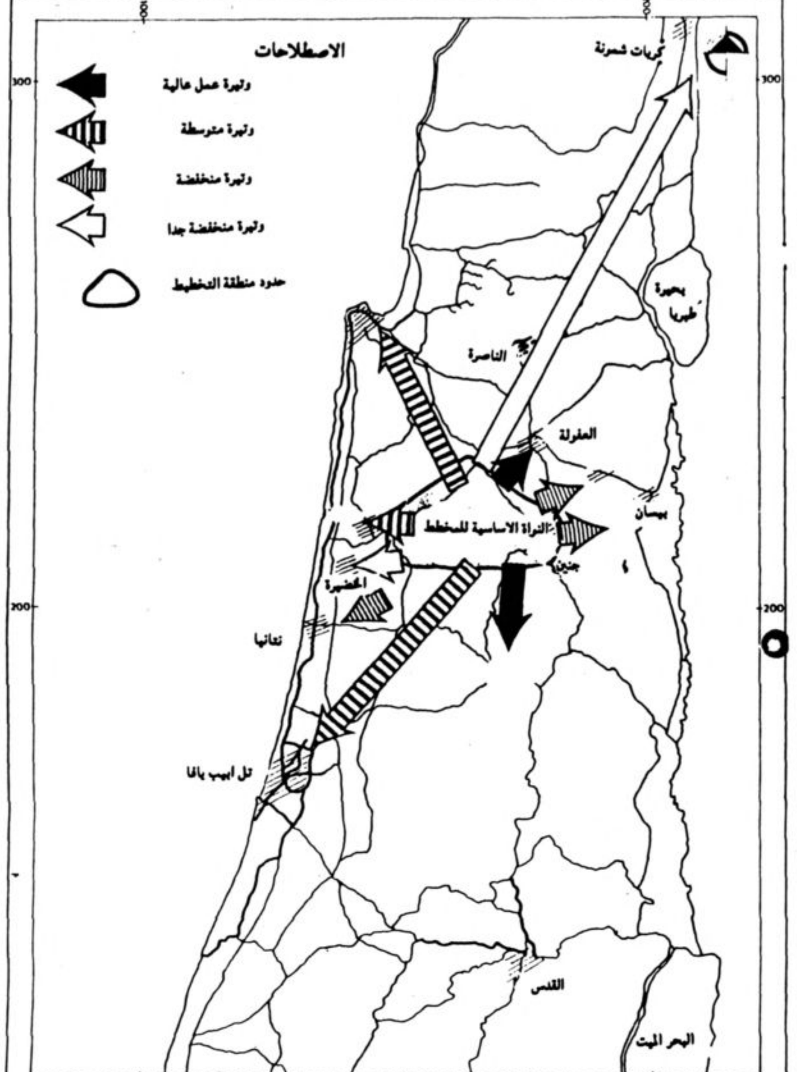
وكان يليق بمشروع علمي ان المخطط يأخذ بالحسبان جميع الجوانب والابعاد المطلوبة مثل سياسة مبادئ التطوير، هيكل السلطات المحلية، التصنيع، السياحة، الزراعة، الخدمات الجماهيرية كالنوادي وغيرها، التربية والتعليم، اماكن العمل، الطرق، الاتصالات الهاتفية، المياه للتصنيع والشرب والزراعة، الكهرباء، المجاري وحتى كيفية ازالة القمامة!

ولا اريد ان اثقل على القارئ بذكر تفاصيل من تلك الجوانب.

فيكفي ان نذكر انه في باب الزراعة مثلاً، يستعرض المخطط التحديدات لهذا الفرع اذ ان قسماً من تلك الاراضي هي مناطق مناورات، واخرى احراش، او ملكية خاصة، ويضيف: «ومعظم الاراضي المناسبة للتطوير الزراعي تُستغلّ اليوم من







* هاتان خارطتان تبينان مخططات المصادرة والاستيطان لتهويد المثلث. تلك التي في الجهة اليمنى تبين بالتفصيل مشروع النجوم السبعة الذي ينفذه شارون. وتظهر فيه مواقع الاستيطان الجديد، المنفذ والمخطط. وننقلها عن كراس دار الشرارة للنشر. والخارطة اليسرى مأخوذة عن كراس المخطط الاصلي الذي وضعته الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٨٧، وهو الاساس الذي قامت عليه خطة النجوم. والاسهم تشير الى مجالات الانتشار الاخطبوطي لهذا الاستيطان.

قبل القرويين العرب» بشأن المخطط.

ولكن في باب التوصيات نقرأ ما يلي: «ومع ذلك يجب بذل جهد للحصول على ولتركيز الارض والمياه في المنطقة من اجل تكملة الرقعات الزراعية للمستوطنات اليهودية»!!

فماذا يعني ذلك سوى المزيد من السلب لاراضينا العربية؟!

ناقوس الخطر يدق

ان تجربتنا مع حكومات اسرائيل المتعاقبة غنية ومعروفة في مجال الارض. فهناك عشرات القوانين، المباشرة وغير المباشرة، منها صناعة اسرائيلية «ازرق ابيض» كما يقولون.. ومنها مستوردة بماركة بريطانية وثالثة حتى عثمانية!! وكلها ترمي الى المزيد من السلب.

فلقد قامت حكومات اسرائيل وبشتى الطرق «القانونية» بمصادرة اكثر من نصف اراضي المناطق المحتلة في فلسطين وهناك من يتحدث عن نسبة ٦٠٪.. واعتدوا، فيما اعتدوا.. على قانون الاراضي العثماني الذي يصنف انواع الاراضي منها «الميري» اي التابع للامير.. وبما ان حكومة اسرائيل ترث ذلك الامير، فاصبحت تلك الاراضي الاميرية ملكاً لدولةاسرائيل!!

اما لدينا فيقانون واحد هو «قانون الاراضي» («مصادرات وتعويضات») لعام ١٩٥٣ فصادروا من المواطنين.. العرب مليوناً ومائتي الف دونم بخبطة واحدة.

وهناك قانون مفتوح للسلب اسمه قانون الاراضي (المقاصد العامة) لعام ١٩٤٣، يخوّل وزير المالية صلاحية مصادرة اية ارض كانت «للمصلحة العامة». والمصلحة العامة كما تفسرها وتطبقها حكومات اسرائيل المتعاقبة هي الاستيطان اليهودي.

فقصة «رمية» الملتهبة هذه الايام انما كانت حسب هذا القانون عام ١٩٧٦، وقامت المحاكم الاسرائيلية (المركزية ثم العليا) في بداية هذا الشهر بالمصادقة على ذلك التفسير واعتبرت «اقامة مبان للمهاجرين الجدد هي «مصلحة عامة»، واخلاء اهالينا من رمية «مصلحة عامة»، ايضاً.

كذلك فاننا نشهد اليوم بناء اربعة آلاف وخمسمئة وحدة سكن بين ام الفحم وعروة (تطوير كتسير) و«السرايا» (الاسم العربي لقرية «الشرايع») والعمل جار في بناء الكثير من المستوطنات وترجمة هذا المخطط من الورقة الى ارض الواقع.

وكذلك يخططون لاقامة شارع رقم ٦ من كفرقاسم جنوباً، مروراً بالطيبة والى باقة الغربية ومنها الى الروحة.



الاستنتاج

ذكر في بداية هذه المعالجة ان هناك بنداً في اتفاقية رودس يلزم اسرائيل باحترام الملكية الخاصة وان «اتفاقات جنيف» تحرم سلب الارض.

وحتى نقطع الشك باليقين لدى البعض، في تساؤله المنطقي: ان كان الامر كذلك، فلماذا لا نلجأ الى القضاء؟!

والجواب مع التبسيط كالتالي: ان القضاء في اسرائيل يقول انه بما ان هناك قانوناً صريحاً يجيز للدولة مصادرة الارض، فالقاضي ملزم بتطبيقه، كما حدث في رمية وغيرها وبالنسبة للضفة الغربية واتفاقات جنيف فان اسرائيل لم تصادق عليها ولذلك لا تلتزم حكومة اسرائيل وتبقى عبارة عن تصريحات غير ملزمة للقضاء الاسرائيلي.

فما العمل؟!

في سنة ١٩٧٦ وعندما قامت حكومة اسرائيل، بحجة التطوير اياها، بالاعلان عن مصادرة ٢٠ الف دونم قامت الجماهير بصنع يوم الارض الخالد ووضع هذا اليوم تحديداً معيناً للسلطة.. ووضع امامها شارات حمراء من الخطر.

ولكن السلطة اليوم تقوم بالاخلال بتلك التحديدات وعلى جماهيرنا واطرها الوطنية ان تستفيد من الدرس وتأخذ قدرها بايديها للمحافظة على حاضرنا ومستقبل اطفالنا.



* اصدرت هيئة تحرير دار الشرارة للنشر كراسا تفصيليا عن خطة النجوم السبعة الاستيطانية واهدافها لتهويد المثلث ومحو الخط الاخضر. وجاء في مقدمة الكراس ان هذه الخطة تسوق خطرا داهما على الجماهير العربية فيما لم تقم المؤسسات العربية بخطوات ملموسة لمواجهة هذا المخطط.

ويشير الكراس الى ان برنامج السلطة يقضي بانهاء المخطط عام ٢٠٠٠، اذ سيكون عدد سكان اسرائيل حسب التقدير ٨ ملايين نسمة. وفي هذه المنطقة سيكون ٥٥٥ الف مواطن، عدد اليهود منهم ٣٩٣ الفا. بينما الوضع اليوم هو: ٤٠ الف يهودي و١٠١ الف عربي.

الصورة اعلاه من الكراس المذكور اعلاه وهي تظهر العمال العرب ينظفون شوارع مستوطنة «كوخاف يائير»، كنتيجة مباشرة لمخطط النجوم.

● سالم جبران ●

التعايش.. او.. الكارثة!

● العلاقات اليهودية – العربية كانت وسوف تظل محورا مركزيا جدا في حياة شعبي هذه البلاد، اللذين يعيشان معا وسوف يعيشان معا مستقبلا، ايضا.

وفي الموقف من هذه المسألة الأساسية جدا، هنالك اتجاهات مختلفة، بين اليهود وبين العرب. ولكن مهما تكن الاتجاهات المختلفة ووزنها وتأثيرها فان موقف السلطة الحاكمة من هذه المسألة يظل موقفا مؤثرا على الحياة اليومية للشعبين اكثر من اية اتجاهات اخرى.

وموقف الحكومات المتعاقبة، المبائية – المعراخية وفيما بعد الليكودية كان طول الوقت موقفا رافضا للتعايش على أساس المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل والتكافؤ.

بعد ان فشلت الخطة لاقتلاعنا، لاصلاح «الخطأ» المتمثل ببقائنا، راحت السلطة الحاكمة تنهب اراضينا وتقيد خطانا وتحاصر شخصيتنا القومية والاجتماعية وتعمل على تمزيقنا واهانتنا قوميا وتهميش دورنا الى درجة الاختفاء.

لسنا نحن الذين اردنا الانعزال في الشرنقة القومية، لسنا نحن الذين رفضنا المشاركة في الحياة العامة في الدولة، لسنا نحن الذين رفضنا الحوار والتعايش والتفاعل الحضاري والثقافي، لسنا نحن الذين اقمنا لانفسنا «غيتو» بل السلطة الرسمية، حكومة ومستشارين واجهزة نهارية وظلامية هي التي ارادت عزلنا وعملت لتحقيق هذا.

وكانت تهدف من هذا هدفين اساسيين:

اولا: منعنا من المشاركة العامة في حياة الدولة، كمواطنين وثانيا: منع المجتمع اليهودي من ان يسمعنا ويعرفنا ويفهم قضايانا ويسمع صرختنا.

كانت السلطة معنية ان نتعذب، تحت ضربات كرباج القهر القومي، بعيدا عن اعين الرأي العام اليهودي الاسرائيلي، والعالمي.

وكل مسيرة حياتنا ونضالنا، منذ ١٩٤٨ الى الآن كانت مسيرة للمحافظة على البقاء، وترسيخه وتعزيزه، مسيرة للمحافظة على الارض، الرمز المجسد للوطن، والمحافظة على شخصيتنا الوطنية والحضارية والعصرية. وكل مكسب في هذا المجال كان بالضرورة، تقدما في نضالنا لكسر طوق العزلة وفتح الحوار الراقي، الصادق، سياسيا واجتماعيا وثقافيا، مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي.

للذلك فاننا نأسف عندما يعتقد البعض اننا في سعينا للحوار، للتعاون، للتعايش، انما «نتنازل». العكس هو الصحيح، فنحن بهذا نكسب كسبا فعليا لقضيتنا كأقلية قومية مظلومة، نكسب رأيا عاما يهوديا، ضد التمييز والقهر والحصار. بالاضافة لهذا فان التعاون والتعايش والاحترام المتبادل هي قيم انسانية عامة.

ونعتقد بأن كل التطور قاد الى عزل سياسة الحكومة في هذا المجال والى زيادة «تغلغل» الشخصية العربية، الى المجتمع اليهودي، لا كمتالين فقط، ولا كأعداء مرفوضين، بل كأناس لنا شخصيتنا القومية ولدينا طاقاتنا الحضارية والسياسية القادرة على تمثيل شعبنا امام الشعب الآخر.

ولعلنا لسنا بحاجة الى البرهنة ان موقف الحزب الحاكم آنذاك، المباي/العمل كان متمازجا تماما مع الموقف الرسمي للسلطة والعكس ايضا صحيح.

نذكر ولا ننسى كيف ان المباي خلال سنوات طويلة كان يرفض «حفاظا على نظافة البيئة» (!) ان يكون العرب اعضاء فيه، وكان يقيم قوائم «عربية» لاعوانه تخوض انتخابات الكنيست وتوصل ٥ – ٦ نواب يأتمرون بأمر المباي بشكل مطلق، ولم تكن مهمتهم التعبير عن ارادة الاقلية العربية بل المشاركة في تشويه الاقلية العربية والمشاركة في خنق نضالهاللمساواة.

لقد دارت الايام وانقرضت القوائم «العربية» التابعة للمباي انقراضا كاملا. وكان هذا احدى النتائج المباشرة للتطور السياسي الاجتماعي العصري لمجتمعنا، و «تنازل» العمل بقبول العرب اعضاء فيه، كما «تنازلوا» وفتحوا الهستدروت امام العرب.

ولكن التكتيك هو الذي تغير. القشرة هي التي تبدلت، الجوهر والمضمون ظلا كما كانا. ولا نحسد العرب اعضاء حزب «العمل» على ما هم فيه من حالة تعيسة حقا، فليسوا شركاء في وضع السياسة، وليسوا في مواقع اخذ القرار، وقيادة الحزب عندما تطلق التصريحات حول كل القضايا لا تذكر، بوعي او بدون وعي، ان لديها اعضاء عربا يجب اخذهم بعين الاعتبار، قد يعترض النائب نواف مصالحة او غيره على هذا الكلام، ولكن الحقائق اقوى من القبول واقوى من الانكار.

ببساطة.. العربي ليس قادرا اذا اراد ان يقف بكل قامته، ان يكون عضوا في حزب «العمل».

وللأسف – ونقول هذا الكلام ليس من اعتبارات انتخابية مؤقتة – فان اليسار الصهيوني ايضا ليس قادرا ان يرى في العرب شركاء حقيقيين على قدم المساواة. الحزب هو حزب صهيوني فيه عرب. يقول لنا احد الاصدقاء المبامين العرب: «انا لست مغرما، بالطبع، بالايديولوجية الصهيونية». ولكن عندما تكون ايديولوجية الحزب صهيونية وانت غير صهيوني، فكيف تكون عضوا في هذا الحزب، وكيف تكون شريكا حقيقيا اذا لم تعبر الايديولوجيا عن شراكة، وتكون مناسبة لمبنى ثنائي القومية في هذا الحزب او ذاك؟

لقد انفجرت مسألة المشاركة العربية في حياة الدولة، في عشرات المنعطفات والمواقف الحادة. وكانت المؤسسة الرسمية والحزبية والصهيونية تقول بشتى الطرق، واحيانا بدون قول شيء: اللعبة السياسية هي لعبة يهودية وانتم لستم شركاء.. في احسن الاحوال. سمحوا للعرب ان يكونوا «مؤيدين» لهذا الفريق او ذاك، وعندما فاوض حزب «العمل» اعضاء الكنيست العرب هوجم هجوما عنيفا، هل تقيم حكومة يا بيرس – قالو له – معتمدا على عرب؟!!

هذه الانتخابات المقبلة للكنيست هي انتخابات هامة جدا، من زوايا مختلفة، سياسية واقتصادية واجتماعية، وفي اعتقادنا ان مسألة مكانة ووزن ودور الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل مطروحة ايضا، طرحا جديدا، على ضوء المتغيرات الكثيرة عالميا والمتغيرات السياسية والحزبية والاجتماعية والثقافية، داخل المجتمع الاسرائيلي.

هل العرب مواطنون فعلا، بكل معنى الكلمة، شركاء فعلا، بكل معنى الكلمة؟ هذا الوطن وطنهم، بلا شك، وليسوا بحاجة الى براهين، ولكن هل هذه الدولة تعترف بهم مواطنين الآن ومستقبلا، بلا تهديد وبلا تلويح بالترانسفير؟

هذه القضية مطروحة، بكل قوة، في المجتمع العربي في اسرائيل، وايضا في المجتمع اليهودي. ونعتقد بأن اتساع طرح هذه المسألة هو انجاز هام لنا، كأقلية قومية، انجاز هام لكل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية، انجاز لكل من كافحوا خلال عشرات السنين ضد «اخوة» الفارس والفرس ولتحقيق اخوة الناس الأحرار المتساوين، المتعايشين في احترام متبادل والمستعدين للتفاعل الحضاري بين الشعبين..

هذا الاسبوع كان لي حوار عميق وهادئ، مع الاستاذ الوف هارئيبن والدكتور فيصل عزايزة من مؤسسة «سيكوي» (فرصة، امكانية.) الساعية لمحاربة التمييز وخلق الفرص المتساوية للشعبين، ومحاربة المظاهر الملموسة للتمييز عينيا، وقانونيا، اذا دعت الحاجة.

قال هارئيبن: هنا، في دولة اسرائيل شعبان، لكل منهما شخصيته القومية والثقافية والروحية، ويجب عدم طمس هذا «الفارق» بل المحافظة عليه. ولكن يجب تطوير القيم المشتركة والمصالح المشتركة، وروح المواطنة المشتركة تعبيرا عن الحياة المشتركة للشعبين.

وقال ان اوساطا كثيرة ومتزايدة بين اليهود ايضا، تبحث، في هذا العالم العاصف والمتغير، عن خارطة المستقبل المتسمة، حتما، لحياة حرة كريمة لليهود وللعرب، للاسرائيليين والفلسطينيين.

ان من يزرع بصلا يأخذ ثمرة جهده خلال فترة قصيرة، ولكن من يزرع زيتونا يأخذ ثمرة جهده بين فترة طويلة، وفي الماضي كان اجدادنا يزرعون الزيتونة البرية، ثم يركبونها بعد عدة سنوات، وفقط بعد عدة سنوات من تركيبها يبدأون بأخذ الثمار قليلة في البداية. وهناك في بلادنا اشجار زيتون عمرها مئات كثيرة جدا من السنين.

اننا، في مجال العلاقات اليهودية – العربية نزرع شجرة تحتاج الى العناية والجهد والصبر حتى اكثر من شجرة الزيتون. هناك مصلحة مصيرية حقا في اهتمام مثابر، موحد، عنيد، في هذا المجال. ومهما تكن هذه المهمة صعبة فإنها مهمة يجب ان نقوم بها. فالبديل للتعايش هو الكارثة. ونحن معا، يجب ان نمنع الكارثة ونورث لاولادنا واحفادنا علاقات طبيعية، طيبة، مثمرة، بين الشعبين.

● بشير البرغوثي ●

ليكن النجاح نصيب اجتماع التنسيق الرباعي

● اذا صدقت الانباء القائلة بأن اجتماع التنسيق الرباعي سيعقد قريبا في بيروت فسيكون ذلك خطوة ايجابية لوضع ضوابط وروابط للعملية التفاوضية التي تشارك فيها الاطراف المشاركة في الاجتماع، بحيث تعكس واقع الترابط والتأثير المتبادل بين اهداف ومطالب الاطراف الاربعة من المفاوضات.

واذا كان راعي المؤتمر وكذلك اسرائيل ترغبان وتعملان من اجل تناول الخلاف مع كل طرف من الاطراف العربية الاربعة بمعزل عن الآخر، فان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، وهو المرجع القانوني للمفاوضات، لا يقر بعملية العزل هذه، فهو حينما يتحدث عن عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وعن الانسحاب من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ لا يحدد اراضي طرف معين دون الآخر بل يشملها جميعا. اما لبنان الذي احتل جزء من اراضيه فيما بعد عام ١٩٦٧ فهناك قرار محدد يدعو اسرائيل الى الانسحاب من اراضيه دون قيد او شرط.

كذلك الأمر بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذين تتواجد نسبة عالية منهم في كل من الاردن وسوريا ولبنان. ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ينص على ضرورة تحقيق «تسوية عادلة» لقضيتهم، وبالتالي فان الدول العربية الثلاث المشاركة في الاجتماع الرباعي معنية بهذه القضية لا لمجرد كونها قضية قومية وانما ايضا لكونها قضية داخلية بحكم تواجد هذه الاعداد الكبيرة من اللاجئين في بلدانهم.

من هنا لا بد للتنسيق المنشود ان يشمل الوسائل والاهداف، وان يتجاوز المواقف الآنية الى الاتفاق على استراتيجية موحدة لكامل العملية التفاوضية في الثنائي والمتعدد الاطراف.

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى الحاجة لاتخاذ التدابير حتى لا ينجح الطرف الآخر في جعل التفاوض هدفا في حد ذاته، خصوصا وان الطرفين الامريكي والاسرائيلي منغمسان في حملة انتخابية.

ولقد اظهرت الجولة الاخيرة للمفاوضات ان الطرف الفلسطيني كان موضوع ضغط خارجي هدفه الواضح خدمة اغراض انتخابية، وكان مطلوبا المشاركة في عملية الايهام بأن تقدما قد تحقق في هذه الجولة وهو ما لم يحصل في الحقيقة.

ان الموقف الامريكي من الطلب الاسرائيلي بتقديم ضمانات امريكية للقروض موقف ايجابي. ولكن ذلك لا يبرر للادارة الامريكية السعي لمقايضة تنازلات فلسطينية عن اسس ومبادئ قد يؤدي التنازل عنها الى المس بالحق الوطني الفلسطيني. ومنها مطالبة الادارة الامريكية بالتفاوض حول تفاصيل الفترة الانتقالية قبل وقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. ان تجاوبا مع هذا الطلب يعني القبول سلفا باخراج الاراضي من سلطة الحكومة الانتقالية وابقاء السلطة عليها للحكومة الاسرائيلية.

لذلك لا يمكن القبول بوجهة النظر التي تعتبر هذه المسألة شكلية، او تنظر الى الاصرار عليها نوعا من الممارسة العبثية. ان الخطوة الاولى في المفاوضات تقرر الى حد بعيد طبيعة الخطوات اللاحقة. واذا كانت الخطوة الاولى في الاتجاه الخاطئ فان كل العملية ستسير في ذلك الاتجاه. ولقد اتخذت بعض الخطوات الخاطئة في السابق ولا حاجة الى زيادتها.

من هنا يكون رفع مستوى التنسيق ضروريا واجتماع وزراء خارجية الاطراف العربية المفاوضة حاجة. واذا كان التنسيق بين الوفود الاربعة قد عاد بمردود ايجابي فمن الضروري ان يرتفع الى مستوى الخطة المشتركة المصادق عليها من قبل الحكومات.

وفي هذا المجال لا بد من الاتفاق حول الموقف من المؤتمر المتعدد الاطراف ولجانه. ومن التمثيل الفلسطيني وتوقيت المشاركة في ذلك المؤتمر ومفاوضاته بعد تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية، واعادة ترحيل قضية اللاجئين الى المفاوضات الثنائية باعتبارها جزءا مكونا واساسيا من القضية الوطنية الفلسطينية.

ولعل ما يساعد على تعزيز التنسيق استبعاد طرح القضايا غير الناضجة، او مثار الخلاف، ومنها موضوع الكونفدرالية، وتكريس الاهتمام للتنسيق في القضايا ذات الصلة المباشرة بالمسيرة التفاوضية واهدافها.

● محمود ابو شنب ●

اذهب انت وربك قاتلا..!!

● اصل البلاء، في هذه المنطقة التي لم تعرف طعم الاستقرار منذ اربعة عقود ونصف، يكمن في كلمة واحدة، الاحتلال. فلا حاجة للتفتيش عن علة الحروب هنا، ولا حاجة للتفتيش عن اسباب التوتر الدائم، ولا حاجة ان نعير اي اعتبار لحجة اسرائيل الدائمة، التي تريد بها لفت الانظار بعيدا عن السبب الحقيقي، بقول حكامها ان السبب هو عدم اعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل.. كلا.. السبب هو الاحتلال واصرار حكام اسرائيل على تكريسه ضاربين عرض الحائط بأماني الشعب الفلسطيني وتطلعه، من خلال تقديم الاضاحي الكثيرة، للحرية والاستقلال.

والخطير في الأمر انه كلما طال امد الصراع، ازدادت الاحقاد والضغائن، التي يغذيها حكام هذه البلاد لدى كل حادث تروح ضحيته نفس بريئة من هذا الجانب او ذاك، حيث يستغل حكام هذه البلاد الروح الشوفينية العنصرية التي نموها لتحويل اصبع الاتهام، ليس لهذا العمل الفردي او ذاك، بل للعرب جميعا من محيطهم الى خليجهم.

وفي مقابل ذلك، وعندما اقدم احدهم على اشعال الحريق في الاقصى، قيل انه مجرد مجنون معتوه لم يقدر ما يفعل. وعندما اقدم جندي على اطلاق النار على عمال عرب من المناطق المحتلة وقتل سبعة منهم، قالوا انه مصاب بعقدة جراء قيام عربي باغتصابه قبل كذا سنوات.

اما لماذا لا يقبلون مثل هذا، او لماذا يرفضون اعتبار عمل متهور قام به شخص او اشخاص، بأنه عمل فردي على مسؤولية صاحبه، فأمر عجيب غريب، خصوصا في الحادث الأخير الذي قتل فيه مجرم، فتاة يهودية، والحقها بشاب عربي حاول ايقافه.

واسمعوا ما يقول، ابيرما غولان (هآرتس ٩٢/٣/٢٤).. غداة الحادث، اسمعت في مدرسة «ميتراني» كلمات قاسية عن الكراهية للعرب، والرغبة في الانتقام. وقالت احدى التلميذات، نيللي مندلر، انها «ستبصق على كل عربي»، وان احدا، حسب اقوال التلاميذ، من المربين او المستشارين لم يؤكد ان القاتل من غزة وليس من يافا، والأهم من كل ذلك ان الشخص العربي من يافا كان الوحيد الذي تجرأ، وحده وبدون اي سلاح في يده، ان يتقدم للمساعدة التي دفع حياته ثمنا لها».

وهكذا، فهناك، في السنوات الأخيرة، عناصر معنية بطمس الفوارق بين عناصر معادية وبين مواطني اسرائيل العرب.

ويدلي الكاتب ببعض الحقائق ومنها، ان تهرتسا فورات التي قتلت في قرية بيتا من انفلات رصاصة من بندقية الحرس المرافق وفي وقت حاول القرويون حمايتها، تُذكر منذ ذلك الوقت وكأنها ضحية الانتفاضة التي اغتيلت في بيتا.

ولهذا، فالهتاف المجنون، «الموت للعرب»، يكون في كل شارع تحدث فيه حادثة قتل او تخريب، وحتى قبل ان يتضح بأن المذنب عربي.

● البقية على ص ٥ ●

● د. احمد سعد ●

المعركة تتطلب تحديد الموقف العيني!!

● في كل معركة انتخابية كنا نؤكد دائما ان الموضوع الأساسي المطروح على ساحة الصراع يتمحور حول الموقف من القضية الفلسطينية.

في حينه كان يكفي تحديد الخطوط العريضة كمحك للكشف عن مدى مصداقية الموقف من القضية المصيرية في هذه البلاد وفي المنطقة. اما في الظروف المتغيرة القائمة التي فرضتها الانتفاضة ونتائج حرب الخليج فلم يعد بمقدور الخطوط العريضة وحدها التعبير عن حقيقة الموقف. فما يطرح اليوم ليس السؤال: هل للفلسطينيين حقوق ام لا، بل ما هي حقوق الفلسطينيين وكيف ستتجسد وما هي الوسائل العملية لتحقيق ذلك؟ فالعملية السلمية تحت المظلة الامريكية تتطلب تحديد الموقف العيني التفصيلي من مفهوم حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن مبادئ التسوية السلمية العادلة، في المنطقة.

وهذا هو المحك الذي بموجبه نستطيع فرز حقيقة مواقف مختلف الاحزاب والتيارات السياسية.

ومن هذا المنظور، فإن واجب وضرورات المصلحة الحقيقية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وانجاز التسوية العادلة تحتم على الجماهير العربية النظر الى ابعد من السحب التضليلية التي ينشرها غبار المعركة والصراع: يدرك بعض دعاة حزب «العمل» بين الجماهير العربية، ان المزاج العام في الوسط العربي معاد لسياسة الليكود وشركائه، وان مصلحتها تتطلب عدم عودة هؤلاء الى السلطة. ويستغلون حقيقة ان «العمل» هو القوة الاكبر التي قد تقيم ائتلافا حكوميا بديلا، للتأكيد بأن التخلص من الليكود «يحتم» على العرب انتخاب حزب العمل!! ولكن، لماذا ينتخب العرب حزب العمل؟ ان حزب «العمل» لم يغير موقفه من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني رغم بعض المتغيرات في الموقف التكتيكي. وهذا لا يتجسد فقط في موقف رابين من الاستيطان الانتقائي الذي يعتبر مؤشرا لتمسك حزب «العمل» رسميا بموقفه المبني على أساس «التنازل الاقليمي». الذي يعني عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة وعدم الاعتراف بوجود شعب عربي فلسطيني واحد يرزح تحت الاحتلال ويعاني من حالة التشرد القسري وله ممثل شرعي واحد هو: م.ت.ف ونقطة انطلاقه هذه تحدد مضمون موقفه من احل القضية الفلسطينية. وهذا يتجسد في برنامجه حول «التنازل الاقليمي» الذي يعني السعي لأن تكون التسوية على أساس احد الخيارين

– الاول: اقتسام الاراضي الفلسطينية المحتلة من عام ١٩٦٧ بين اسرائيل والاردن حتى لو كان ذلك تحت راية «حكم اداري» – اوتونوميا – مقابل ضم جزء كبير من الشريط الحدودي المكتظ بالمستوطنات الكولونيالية الى اسرائيل. والثاني: الترويج لاحتمال خيار «الكوندمنيوم» او ازدواجية تقسيم السلطة (بدون تقسيم الاراضي) بين الاردن واسرائيل والهيمنة على «حكم ذاتي» فلسطيني مستقل اسميا ويرعى الشؤون الداخلية اما «الأمن» والسياسة الخارجية فيبقيان بأيدي الاحتلال الاسرائيلي وبالتفاهم مع الاردن.

وقد بدأ مؤخرا الترويج لهذه الفكرة. فعلى سبيل المثال، ينقل يهودا ليطاني هذا الحل على لسان احد رجال الرأسمال الكبير من الضفة المحتلة – («عل همشمار» ٢٣/٣/١٩٩٢). ويقترح من خلال المقالة ان يكون الحل للفلسطين كالحل لامارة «اندورا» الواقعة بين فرنسا واسبانيا. حيث اعطي لهذه الامارة ادارة شؤونها الداخلية لأهل البلاد على ان تبقى مرتبطة بالبلدين وتدفع ضرائب بالتناوب لكل منهما وتتبع لهما، الا ان قضية الشعب الفلسطيني ليست قضية جغرافية واختلاف حدود بين الاردن واسرائيل، بل هي قضية قومية لشعب احتلت اراضيه ونهبت حقوقه بالتحرر والاستقلال.

اذن لماذا يصوت العرب لحزب يواصل عمليا تنكره لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال وللتسوية العادلة. ولماذا لا يعطي صوته ووزنه السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي لا تتأتئ في الكفاح من اجل التسوية العادلة على اساس دولتين لشعبين واحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لاقامة سلام عادل، ثابت وشامل.

ومع تقديرنا للمواقف الاكثر عقلانية من الحق الفلسطيني التي يتبناها مؤخرا بعض اطراف التحالف الثلاثي في تجمع «اسرائيل الدمقراطية – ميريتس» مبام وراتس وشينوي. ولكن مواقف هذا التجمع من الحل العادل للقضية الفلسطينية تتناقض ومتطلبات حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وامكانيات انجاز التسوية العادلة على اساس مقررات الشرعية الدولية. فالتصريحات الاخيرة لبعض قادة هذا التجمع تطلب من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة التنكر للشرايين التي تربطه بالجزء الاكبر من ابنائه واخوته في الشتات القسري، والتنكر لقيادته الشرعية م.ت.ف عمليا. فهم يطالبون بالغاء بند المطالبة بحق اللاجئين الفلسطينيين بالاختيار بين العودة او تلقي التعويضات حسب قرارات الامم المتحدة. هذا بالاضافة الى تمسكهم بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وعدم الاعتراف رسميا بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة والمطالبة، لتمرير التأييد للاوتونوميا، بأن لا تكون م.ت.ف «ارهابية» ويتجاهلون تماما برنامج السلام الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق فان مصلحة المعركة السياسية المصيرية لنصرة الحق الفلسطيني وانجاز التسوية العادلة تحتم نظرة فاحصة لمواقف الاحزاب التفصيلية – العينية، مضمونها وابعادها، حتى لا ننزلق الى شراك مقاولي الاصوات. فالصوت هو تعبير عن الموقف. وليكن موقفنا مع جبهة الحق والعدالة والمساواة.

اذهب انت وربك قاتلا..!!

● تتمة من ص ٤ ●

ورغم تبيان الكاتب لهذه الحقائق، لا يبدو انه تحرر تماما من الجو العام في الشارع اليهودي، ولذا يبدو له وكأن الانتفاضة قد امتدت الى الشارع الاسرائيلي، ومن ثم فان هذا الأمر لا يمكن من التفريق بين اسرائيل في حدود الخط الاخضر، التي يتحدثون فيها عاليا عن الدمقراطية والمساواة للعرب، وبين المناطق التي تختلف مثل هذه المقاييس فيها.

والانكى من كل ذلك، ان السيكولوجيين والمربين، والقصد، المتنورين من هؤلاء، ايا كانوا من الليبراليين والدمقراطيين، يخشون الاعراب عن مواقفهم، ولا يشجعون نقاشا ذا صبغة سياسية في المدارس، فان دعوتهم الى الانسانية والمساواة، التي ليست في الاسرائيلي – الفلسطيني، تبدو منفصمة عن الواقع ومعلونة.

وطالما بقي المربون يخشون ان يقولوا للتلاميذ وبصراحة، انه لن تكون حياة طبيعية بيننا وبين الفلسطينيين بدون حل سلمي، وانه لا يوجد شعب في التاريخ يمكنه ان يتسلط الى وقت طويل على شعب آخر بدون ان يدفع ثمن هذا التسلط غاليا، فان معظم التلاميذ سيميلون نحو حل اليمين المتطرف.

واما اليمين المتطرف فيقول للعربي المطالب بحقه: «اذهب انت وربك قاتلا.. اننا هاهنا قاعدون».

اصل البلاء الان هو الاحتلال والاصرار على ابتلاع الحقوق، وهذا لن يتم ولن يتحول الى حقيقة طالما بقي في الدنيا من يطالب بحقه ولا اكثر، ويصر عليه.. فهل يعقل المحتلون هذه الحقيقة؟

● نسيم ابو خيط ●

هل انضم رابين للمحاربين في «مسادة»؟

● بين تصريح وآخر لرئيس الحكومة او احد وزرائه، تتغير امور وتتبدل امور. ومع ذلك تعود التصريحات على نفسها وكأن الارض لا تدور، او كأن الشمس لا تزال معلقة في السماء، منذ ايام يشوع بن نون، في انتظار معارك اسرائيل.

لكن اهم ما في هذه التصريحات كونها تؤجل انعقاد «رغوة» المعارك الداخلية في اسرائيل، بحيث اصبح مؤكدا بأننا لن نحظى بموسم طويل من حصاد الكلام والوعود والتراشق واشرطة الفيديو – التي تنتظر دورها في معركة الانتخابات.. بالرغم من التقاليد التي تتطور وتزيد في اباحة صرف الضرائب التي تجبى من جيوب الناس على اجبارهم على الفرجة.. وكيف يتهم كل خصمه بالغش واللصوصية والفساد، بحيث لا يستطيع الناخب انتقاء حكامه الا من داخل هذه البضاعة.

هذا كله تأجل، لأن المعركة تدور الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة. وهي معركة جديدة، لا يدري حكام بلادنا، القاعدون منهم على الكراسي والطامعون فيها، كيف يديرونها، وبأي سلاح..

فاسرائيل التي كانت تعتبر الابن المدلل للادارة الامريكية، بغض النظر عن الانتماء الحزبي للقاعد في البيت الابيض – اسرائيل وليس غيرها تكال لها الاتهامات «والظالمة»، وتؤلف لها لجان التحقيق والتفتيش التي تتكلف وتأتي عبر المحيط لحد قطع السلاح التي لم يتم بيعها من وراء ظهر الولايات المتحدة.

لقد توقفت طويلا عند الخبر الذي توج بالعنوان: «ضغوط امريكية لفرض حصار ضمانات دولي على اسرائيل»، الا اذا اذعنت اسرائيل لسياسة الادارة الامريكية وجمدت عملية الاستيطان. وتوقفت اكثر وانا اقرأ الخبر الذي يحمل العنوان: «شمير يقول، علاقاتنا مع واشنطن لا تتأثر بالخلافات العابرة». وخلت ان النار تأكل في البساط من تحت اقدام حكامنا وهم لا يشمون «العطبة».

هناك من يقول ان هذا الكلام هو وقود المعركة الانتخابية داخل اسرائيل. بمعنى ان تمترس شمير وراء «حق اسرائيل في السكن في كل ارض اسرائيل»، والاصرار على مواصلة الكلام والفعل – هو الذخيرة التي يذهب بها للناخبين الذين عبأتهم القيادات الصهيونية «وطنية» لا ترضى بأقل من هذا.

ولعل هذا ما يفسر انضمام زعيم حزب العمل، رابين، للزفة. فرابين الذي اختاره حزب العمل صقرا مجربا، ذا ماض «امني» وموقف، لم يكن المرحوم بيغن ليتردد في ضمه الى حكومته كما فعل مع ديان.. رابين الذي هتف له اتباع ليفي في الليكود يوم «دفكوهم» في انتخابات الكراسي – رابين، لم يتردد في الانضمام الى اطلاق التصريحات «الوطنية» الكبرى، والاعلان عن عدم الامتثال للأوامر التي «تمس باستقلالنا» – والكلام يدور عن «حقنا في بيع الاسلحة»!

قلنا ان احدا من حكام بلادنا، سواء اولئك القاعدون على الكراسي او الذين يمشون انفسهم بها، لا يريد ان يصدق بأن «العلاقات مع واشنطن تتأثر بالخلافات العابرة». وهذا الكلام ينطبق الى حد كبير على كل المحافل السياسية، سواء منها «الصديق» او «العدو». ولهذا لا تجد هناك من يجهر برأي قاطع حول ما تؤول اليه العلاقات بين الطرفين، خصوصا وان العالم كله قد تغيرت موازينه. فلن تجد من يقول بان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستصل الى ما هي عليه علاقات الادارة الامريكية مع ليبيا، حتى وان كانت تمارس «ضغوطا لفرض حصار ضمانات» على اسرائيل.

لكن شيئا واحدا مؤكد هو ان حكام بلادنا لا يريدون رؤية الحريق حتى وهو تحت اقدامهم، ولا حتى شم دخان «العطبة».. ولعل هذا الموقف هو الجدير بالدراسة. لأن الوقوف امام النار والبحلقة فيها وهي تأكل الجسر الذي بني حجرا حجرا، حربا حربا من حروب الولايات المتحدة المصطلح عليها اسم: حروب اسرائيل – وكأن شيئا لم يكن، وكأن قوة من نوع قوة المسيح المنتظر الذي تهيأ لعودته الاجراء، في بلادنا، ستتوقف النار بإشارة من الاصبع.. هذا هو الأمر الجدير بالدراسة.

يقال ان شمير «قديم» ويحمل كل اوزار، عقرا ميراث جهله الذي رفض وضع حدود لاسرائيل وان بـ «جهل يعطي جهلا»، وانه لن يضع عن كاهله الحمل حتى لو اضطر لان يفعل ما فعله القائل «علي وعلى اعدائي يا رب..».

لكن نظرة فاحصة الى الخريطة السياسية التي تتشكل عشية الانتخابات، تدل على ان القضية ليست في شمير، فالليكود يجمد ليفي المعتدل وجناحه، وتتحالف الاطراف الاخرى من شمير، آرنس الى شارون الى «الليبراليين» بقيادة نيسيم – على برنامج يميني متشدد. والاحزاب الدينية اتخذت موقفا منذ حوالي عام: تفضيل الليكود على حزب العمل. واليمين قطع حدود وقيود الحزبية وانخرط في صفوف المنظمات الارهابية التي تطلق النار على المارة في شوارع القرى والمدن المحتلة. وحزب العمل، الذي يتعين عليه ان يشكل ما يسمى بـ «المركز» بين اليسار واليمين، يختار رابين. ورابين يحارب الليكود بشعاراتم السوبر قومية.

في بداية «الخلاف» مع الولايات المتحدة، كان هناك ميل لادارة المعركة الانتخابية في اسرائيل، بين الحزبين الكبيرين حول موضوع الخلاف مع الولايات المتحدة، باعتبار ان العلاقات، شبه العضوية، مع الولايات المتحدة هي قضية استراتيجية من الصعب على اسرائيل الاستغناء عنها او حتى تصور العيش من خلال علاقات «عادية».

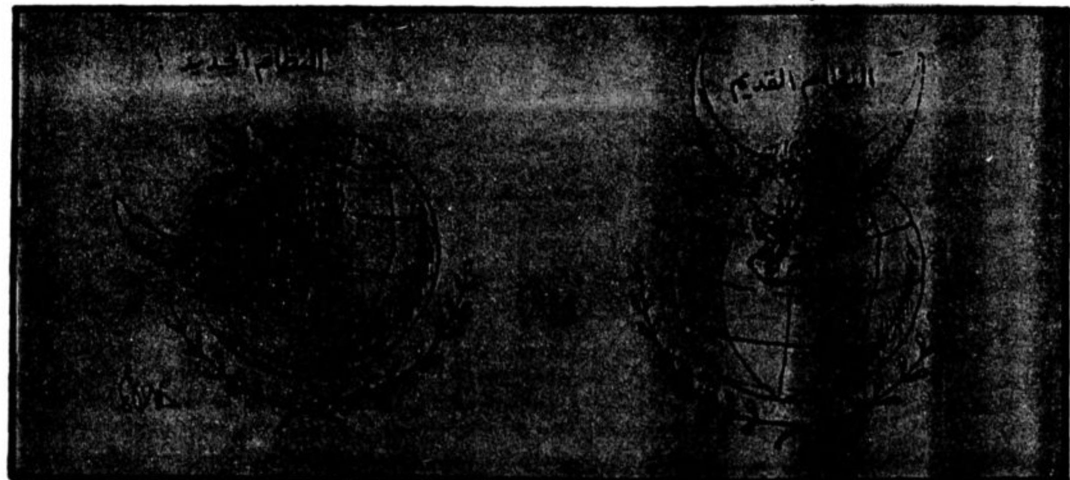
وكان هناك ميل لادارة المعركة الانتخابية بين الحزبين الكبيرين حول موضوع السلام، او لنقل محادثات السلام. فحزب العمل يتهم حكومة شمير والليكود بإفشال هذه المحادثات واثارة الولايات المتحدة..

لكن لا هذا ولا ذاك ثبت. خصوصا وان «الخلاف» يصيب موضوعا كبيرا، يبدو انه اكبر حتى من الضمانات والمساعدات الامريكية الرسمية لاسرائيل – موضوع «حقنا في بيع الاسلحة» التي تصنع في اسرائيل بـ «تكنولوجيا افضل من تلك التي في الولايات المتحدة».

قال لي احد الموظفين، من كبار المغمورين:

حتى هذه لن تبقى لنا. فالولايات المتحدة تستطيع اقفال اسواق السلاح في وجوهنا.

السؤال: هل ينزل رابين عن فرس الليكود ويعمل على «انقاذ ما يمكن انقاذه» من العلاقات، ام ينضم للمعتصمين في «مسادة»؟



بعض الارشادات للتخلص من الارق:

قبل اللجوء الى الأطباء والعقاقير

*** كلنا بحاجة الى مقدار كاف من الراحة ولكن بعضنا محروم من الحد الادنى اللازم من الاستراحة الجسمية * حوالي ٣٥٪ من البالغين يعانون مشاكل تتعلق بالنوم * مشكلة النوم تبدأ بصورة مؤقتة وتتخذ فيما بعد صفة الديمومة والخطورة ***

* مع ان البعض يكتفي يومياً بثلاث الى خمس ساعات من النوم في الليل، الا ان البعض الآخر يكاد يعجز عن اداء مهامه اليومية ما لم يأخذ قسطاً وافياً من النوم يساوي ثماني الى عشر ساعات. وعلى هذا، فليس ثمة عدد محدد من ساعات النوم التي يجب على كل واحد منا الحصول عليها، كل يوم. والنقطة الهامة اصلاً ليس في عدد الساعات، انما في كيفية شعور الفرد في اليوم التالي. فاذا كان يشعر بالارتياح فمعنى ذلك انه قد نام بما فيه الكفاية، والعكس صحيح.

يلعب التقدم في السن دوره في هذا الموضوع. فمع تقدم المرء تتغير عادات النوم. وعموماً فالمسنون لا ينامون بالكفاءة التي ينام بها الاحداث.

ويعتبر العلماء هذه الظاهرة، بمثابة صفة اساسية تترافق مع التقدم في السن. وعادة ما يلزم المسن وقت اطول ليستغرق في النوم. وكذلك فانه غالباً ما يستيقظ خلال الليل وفي ساعات الصباح الباكر نسبياً.

في هذا المجال يجب الاشارة الى ان الارق ليس مرضاً، انما عرض يدل على الفعل الذي يبديه الجسم تجاه وضع معين. لكن المعاناة من الارق المزمن تحتاج دون شك الى استشارة طبيب.. وان تؤخذ على محمل الجد.

يقسم الارق الى ثلاثة اقسام: * صعوبة الاستغراق في النوم * الاستيقاظ المتكرر خلال ساعات الليل * الاستيقاظ المبكر جدا.

ان كلاً منّا معرض لان يعاني من الاضطرابات في النوم بين حين وآخر. وغالباً ما يكون السبب في ذلك عائداً الى توتر نفسي ناتج عن عدة اسباب مختلفة. ويقال ايضاً ان الاشخاص الذين يضطرون للسفر جواً يعانون من الارق المؤقت كذلك التغير في نظام العمل ودوريته، ويبقى المهم في هذا الموضوع ان الارق المؤقت حالة عرضية طارئة سرعان ما تزول لوحدها.. اذا ما بقيت لفترة معينة.

اما الحالة المتطورة من الارق المزمن، فهي مسألة اخرى صعبة. مع انه تتوفر اليوم طرق حديثة فعالة لتشخيص الاسباب ومعالجتها. ومع امكانية استعمال العقاقير المنومة والمهدئة التي تفيد احياناً في علاج الارق المزمن، الا ان مساوئها اكبر بكثير من فائدتها. لذا من المفضل اللجوء الى الاطباء والعقاقير وتطبيق اجراءات المساعدة الذاتية.. التالية:

* اذا كنت تعيش حياة حافلة بالاعمال، فاعمل على تخفيف نشاطاتك مع اقتراب فترة المساء، فالنوم بحاجة الى بعض التحضير، والى نوع من الاسترخاء الذهني والنفسي قبل اللجوء الى الفراش.

* اتخذ لنفسك برنامجاً نظامياً لساعات النوم واليقظة، والتزم به تماماً، ولا تخالفه حتى في ايام العطل.

* لا تركز انتباهك على محاولات النوم، ودعه يأتيك بشكل طبيعي، فالنوم، شأنه في ذلك شأن الاسترخاء، لا يمكن استجلابه بالقوة.

* تجنب التمارين المجهدة في فترة المساء وبدلاً منها مارس الرياضة خلال فترة الصباح.

* خذ حماماً دافئاً قبل ميعاد النوم تماماً. فهذا سيساعد على استرخاء العضلات المتوترة، والاسترخاء داخل حوض حمام دافئ يساعد بصورة افضل.

* اعمل على تحسين ظروف النوم، بما في ذلك الفراش والوسادة ودرجة الحرارة المعتدلة وتوافر عنصر الظلام والهدوء. وقد يكون من الامور المفيدة للبعض الكرسي الهزاز وسدادات الاذنين والحرامات الكهربائية.

* تجنب ممارسة الجنس قبل ميعاد النوم، مع ان ذلك قد يفيد في توفير الاسترخاء المطلوب، لكن من شأنه ان يجعلك في حالة استثارة او احباط ايضاً.

* لا تلجأ الى النوم في ساعات بعد الظهر او في فترة المساء.

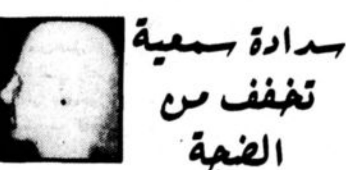
* حاول ان تشرب كأساً من الحليب الدافئ قبل النوم. لكن تجنب وجبات الطعام الثقيلة والمتأخرة.

* تجنب تناول المنبهات التي تحتوي على الكفائين في ساعات المساء والسهرة.

* الجأ الى تمارين الاسترخاء بين الحين والآخر.

أخيراً.. اذا لم تفدك كل هذه الارشادات فتوجه حالاً الى طبيب العائلة ولا تنتظر بعد.

سدادة سمعية تخفف من الضجة

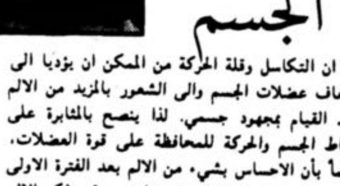


جهاز جديد باسم «باستوب» اخترعه الفرنسي فرنسوا لوهيز، عبارة عن سدادة من مادة السيليكون التي لا تثير الحساسية، مجهزة بصمام سمعي هدفه امتصاص الاصوات المؤذية عند مستخدمه.

هذا الصمام يسمح بمرور الكلام العادي، لكنه يمنع دخول الضجة الى عمق الاذن عن طريق ضبط حسب الجو الذي يعمل فيه الراغب في استخدامه خاصة الموظفين وعمال المصانع.

قلة الحركة تضعف الجسم





ان التكاسل وقلة الحركة من الممكن ان يؤديا الى اضعاف عضلات الجسم والى الشعور بالمزيد من الالم عند القيام بمجهود جسمي. لذا ينصح بالمثابرة على نشاط الجسم والحركة للمحافظة على قوة العضلات، علماً بأن الاحساس بشيء من الالم بعد الفترة الاولى من ممارسة التمارين الرياضية هو امر متوقع، لكن الالم سرعان ما يخف مع متابعة الرياضة بشكل معتدل.

مستشفى لأمراض البيئة فقط

● خُمس سكان ألمانيا تقريباً يصابون بالحساسية نتيجة لتلوث البيئة، الذي ادى الى وجود مواد معدنية في المواد الغذائية ومياه الشرب.

لذا فقد تخصص احد المستشفيات هناك لعلاج امراض البيئة. وهكذا تسجل ألمانيا افتتاح أول مستشفى في العالم لهذا الغرض.

خلاف بين وزارة الصحة ومنظمة الاطباء حول ضرورة التطعيم ضد مرض السحايا

*** الاطباء: يجب القيام بالتطعيم لكل الاطفال دون جيل ١.٥ سنة * الوزارة: علينا دراسة الموضوع اكثر * وفي هذه الاثناء يدفع الاهالي الثلقون مبلغ ١٦٤ شاقلا لتطعيم اطفالهم ***

● بعد دراسة حول مصل تطعيم الاطفال ضد مرض السحايا، الناتج عن ميكروبة تدعى «هيموفيلوس - انفلونزا»، التي تعتبر من اخطر الميكروبات المتواجدة في الدم والنخاع الشوكي (سائل ماء الظهر) اوصت منظمة الاطباء في اسرائيل بالتوجه الى طبيب العائلة وطلب تطعيم الاطفال الذين لم يبلغوا السنتين من عمرهم.

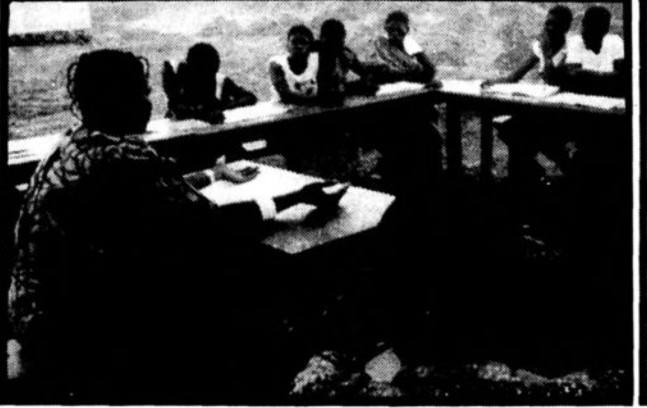
ومع ان الدراسة جرت باشتراك وزارة الصحة، الا انها فضلت «التأني قليلاً» و«دراسة الموضوع اكثر»، خلافاً لتوصية منظمة الاطباء.

وفي حديث مع د. جابر خوري اكد على توصية منظمة الاطباء بقوله: «من المفضل تطعيم الاطفال ضد هذا المرض لمرة واحدة حتى جيل السنة والنصف». واضاف: «ان عواقب هذه الميكروبة بالذات اخطر من غيرها من الميكروبات المسببة لمرض السحايا.. هذا المرض الآخذ في الانتشار في بلادنا في الآونة الاخيرة، مع اننا لا نستطيع وصفه بالوباء».

هذا ومن المعروف انه في الولايات المتحدة يجري تطعيم الاطفال بهذا المصل على ثلاث مراحل من جيل ثلاثة اشهر حتى السنتين.

أخيراً تجدر الاشارة الى ان هذا المصل هو اليوم على حساب الوالدين الشخصي ويكلف ما قيمته ١٦٤ شاقلاً. الامر الذي يثير التساؤلات حول ما اذا كانت القضية المالية هي السبب او احد الاسباب لامتناع وزارة الصحة حتى الآن عن المصادقة عليه نهائياً. اذ ان اصرار الاطباء على التطعيم مقابل امتناع الوزارة عن ذلك يثير اكثر من تساؤل في هذا المجال.





● امرأة تلقط الشاي في بنغلادش (من اليمين) ونساء افريقيات يتعلمن في الخلاء.. القراءة والكتابة (الى اليسار).

اذا ادخلنا في الحساب ما تقوم به المرأة والرجل من اعمال منزلية فأن

المرأة تعمل اكثر من الرجل في كل القارات في العالم

*** الرجل يعمل ٢٤ ساعة في الاسبوع في أوروبا الغربية والمرأة ٤٩ وفي امريكا اللاتينية الرجل ٦٠ ساعة والمرأة ٥٥ وفي افريقيا ٦٧ - ٥٤ وفي آسيا ٦٢ - ٤٩ * نسبة الامية بين النساء في افريقيا ٦٣٪ وفي آسيا ٥٢٪ ***

● تفيد احصائيات الامم المتحدة الرسمية، التي صدرت في مطلع هذا الشهر، بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) بأن المرأة تعمل عدداً اكبر من الساعات خلال الاسبوع من الرجل في كل القارات في العالم، باستثناء امريكا الشمالية واستراليا، حيث يتساوى عمل الرجل والمرأة.

وتأخذ الاحصائيات الجديدة لسنة ١٩٩١ بالاعتبار الاعمال المنزلية التي تقوم بها النساء، وكذلك الرجال في مختلف دول العالم وقاراته. ويتضح منها ما يلي:

● اكبر عدد من ساعات العمل في الاسبوع تقوم بها المرأة وكذلك الرجل في دول اوروبا الشرقية. فمن المعروف ان الاوضاع الاقتصادية تدهورت الى الحضيض هناك بعد سقوط الانظمة الاشتراكية. وبما ان الرجل والمرأة يذهبان الى العمل، كلاهما، لكي يقدرا على اعالة العائلة، وبما ان العمل غير متوفر حسب الحاجة والاجور منخفضة ولا تسد الحاجة، يضطر الرجل والمرأة الى العمل في ساعات اضافية او في اكثر من وظيفة واحدة. ويتعاونان كلاهما في عمل البيت. وعليه فان معدل عمل المرأة في الاسبوع هو ٧٠ ساعة اما الرجل فمعدله ٦٣ ساعة.

● تأتي بالدرجة الثانية المرأة الافريقية التي تعمل ٦٧ ساعة في الاسبوع، وعملها الاساسي يكون في الحقول او في الحياكة في البيت، اضافة الى الاعمال المنزلية. اما الرجل فيعمل في ظروف استغلال من صاحب العمل ولا يساعد في عمل البيت بشكل جدي. ويبلغ معدل ساعات عمله ٥٤ ساعة في الاسبوع.

● اما في آسيا فتعمل المرأة ٦٢ ساعة في الاسبوع مقابل ٤٩ ساعة للرجل.

● وفي امريكا اللاتينية تعمل المرأة ٦٠ ساعة والرجل ٥٥ ساعة.



● امرأة عربية في الصحراء..

● في اليابان ايضاً يتعاون الرجل والمرأة على عمل البيت. ولكن، كليهما خاضعان لاستغلال كبير. وعليه فان المرأة تعمل ٥٧ ساعة والرجل ٥٥.

● في اوروبا الغربية ايضاً هنالك فوارق بين المرأة (٤٩ ساعة عمل في الاسبوع) والرجل (٤٤ ساعة).

● اما في الولايات المتحدة واستراليا فان هناك تعادلاً في ساعات العمل - الرجل ٥٠ ساعة والمرأة ٤٩ ساعة.

الامية

على الرغم من كل برامج محو الامية التي نظمتها الامم المتحدة واليونسكو في العالم، خلال السنوات العشر الاخيرة فان آخر الاحصائيات تشير الى ان النسبة ما زالت عالية، خصوصاً بين النساء.

في افريقيا، اعلى نسبة للامية بين النساء: ٣٧٪. وفي آسيا ايضاً نسبة عالية تصل الى ٥٢٪ اما في امريكا اللاتينية فقد طرأ تحسن كبير والنسبة فقط ١٨٪. وللمقارنة فان نسبة الامية في اوروبا والولايات المتحدة هي ١٪.

احدى المشاكل التي تواجه المرأة في الدول التي تعاني من الامية، هي قلة فرص واحتمالات التعلم. في الكثير من الاماكن تضطر الامهات الى التعلم بين السماء والطارق. وحيثما توجد مدارس لاستيعابهن، لا تكون هناك دور حضانة لحفظ اطفالهن.

ومن الملفت للنظر ما قالته وزيرة شؤون المرأة في اندونيسيا، سولا سيكين موريراتومو، لمجلة «نيوزويك» الامريكية (٩/٣/١٩٩٢) عن ان الدوافع الاساسية لتقدم المرأة وتشجيعها على تلقي العلم، حتى في سن متقدمة، وعلى تطوير نفسها في مختلف مجالات العمل والحياة هو زيادة عدد النساء المشهورات عالمياً في مجال السياسة والقيادة. وقالت: «ولقد لاحظنا ان المرأة الهندية قفزت الى الامام عشرة اضعاف من حيث محاربة الامية وخمسة اضعاف من حيث نسبة العاملات.. في زمن حكم المرحومة انديرا غاندي. وعلى الرغم من قصر المدة التي حكمت فيها بنازير بوتو (الباكستان)، فان شؤون المرأة شهدت طفرات في مختلف مجالات الحياة. وصرت تشاهد على التلفزيون نساء كثيرات يتكلمن في السياسة ويتبوأن المناصب القيادية في الاعلام والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والصحية والتعليمية. وينطبق الامر نفسه، اليوم، على الفلبين حيث تحكم كرازون اكينو».

ولكن موريرا تومو اضافت: علينا الا ننسى بان تلك النساء الثلاث بالذات لم يصلن الى الحكم بفضل ايمان الناس بمواهبهن، انما بسبب كونهن بنات زعماء ظلموا وقتلوا وظل الشعب يكن لهم الاحترام. وعندما ذهبوا اراد الشعب حاكمين من عائلاتهم، تقديراً لهم. وبالصدفة، لم يكن لاي منهم ابناء من الرجال. فتم اختيار البنات اختياراً قسرياً. ومع هذا، فقد اثبتت كل واحدة منهن مواهبها وقدراتها على الحكم. وقد نجد في كل دولة في العالم مئات والوف النساء القادرات على الحكم لكنهن لن يصلن اليه لكونهن نساء فقط.

كعك العيد بالسميد

* اعداد وتصوير: اقبال رزق *





المقادير:

كيلو سميد
٢ فنجان مرجرين حلو
ربع فنجان زيت ذرة
ملعقتان كبيرتان من المحلب المطحون جيدا
نصف ملعقة صغيرة من المستكة
ماء فاتر
ربع ملعقة صغيرة من الخميرة (في الصيف) وملعقة صغيرة في الشتاء
رشة من الملح
ثلاثة ارباع كغم من العجوة
ملعقة صغيرة من القرفة
نصف ملعقة صغيرة من القرنفل
رشة خفيفة من جوز الطيب
ملعقة زيت صغيرة

الطريقة:

(لكل كغم سميد نحتاج الى فنجاني مرجرين حلو وربع فنجان زيت ذرة).

نضع الكمية المناسبة من المرجرين على النار وبعدما يذوب نرفعه عن النار ونضيف له الزيت ونسكبه فوق السميد، نخلطه معا ونتركه مدة نصف ساعة، بعدها نضيف المستكة والمحلب والملح نحركهما ونغطيهما بنرشف ناعم لمدة تتراوح ما بين اربع الى خمس ساعات.

نعجن السميد بالماء الفاتر المضاف اليه ملعقة صغيرة من الخميرة ونتركه مدة عشر دقائق.

بعدها نقطّع العجينة ونصنع الكمك بعد حشوه بالعجوة على الاشكال التي نرغب بها (انظري الصورة).

العناية بأظافر القدمين

* لا تصدقي بائع الاحذية *

يجب ان تعتني بقدميك مثلما تعتنين بيدك سواء بسواء. فأخمص القدم اكثر عرضة للالتهابات الفيروسية والفطرية وغيرها من اي قسم آخر من الجسم، فالعديد يدعي اعتلالات القدم الشائعة تنجم عن الاحذية الضيقة ذات الاحجام غير المناسبة. لذا اختاري احذيتك بعناية، وتأكدي من انها عريضة كفاية عند قاعدة الاصابع لتحريكها بحرية. ومن ان جلد الحذاء لين ومرن ولا يسبب احتكاكا في اثناء المشي. ثم اياك ان تصدقي البائع بأن الحذاء يحتاج الى تمرين حتى يطرى، فهذا الزعم ضمان اكيد لحدوث مشكلات مستقبلية. عوّدي نفسك على استعمال الاحذية بالتناوب، والاهم، على تغيير علو الكعوب لتمرين عضلات ساقيك ولتريحي اخمص قدميك وكعبيك.



الوقت الصحيح لأول وجبة رضاعة

* بينت بعض الابحاث ان التلامس الذي يحدث بين جسد الام وجسد رضيعها منذ الساعة الاولى للولادة، يزيد مدة الرضاعة بعد ذلك. وقد حاولت بعض الابحاث كذلك اقامة علاقة بين الاستمرار الناجح للرضاعة، وتوقيت اول وجبة التي يجب ان تعقب الولادة مباشرة. وقد اظهرت ابحاث بعض علماء السويد انه اذا تم وضع الطفل على بطن الام بعد الولادة مباشرة، فانه سيجد طريقة الى حلمة الثدي، ويبدأ في امتصاص الحليب بعد مرور ٤٥ الى ٥٠ دقيقة. ويبدو ان الشيء المهم بالنسبة للطفل هو ان يتمتع بتلامس مبكر مع جسد امه.

ولادة التوأم

● تشير الاحصائيات انه يتم ولادة ١٦٠٠ توأم في اسرائيل في السنة.. وفي العالم هناك اكثر من ٥٠ مليون توأم.

وتبين انه في المجتمع الغربي يولد من بين كل تسعين ولادة يولد طفل واحد توأم. وان النسبة العالية هي في الدول الاسكندنافية، اذ انه من بين كل ٧٠ ولادة توجد ولادة توأم. ويلاحظ ايضاً ان ولادة التوأم عند السكان السود هي اكثر من السكان البيض.

شكيب جهشان يتذكر!!!

* بقلم: محمد علي طه *

- 1 -

لماذا عاد شكيب جهشان الى الماضي حاملا إزميله ينقش على خلفية المستقبل ست عشرة لوحة شعرية جميلة؟ هل بدأ العمر يدق عتبة الكهولة فارتعدت فرائصه وتخاذلت ساقاه رعباً من هذا الجبار العاتي الذي لا يرحم احدا.. هذا الذي اسمه: الزمن؟ هذا ابن الدنيا وفارسها واميرها الذي قلب عروشا وحمل ممالك ودولا برمشة عين الى «خبر كان» والذي نقف امامه عاجزين مدهوشين مشدوهين مثل طفل بري، امام الحاوي؟ هل هو الخوف الفطري او العادي الذي جعل شكيب يهرب الى ماضيه، الى قريته، الى التراث القروي والفولكلور الشعبي باحثا عن صدر حنون يرمي رأسه عليه؟

ولماذا ترك شاعرنا تراجيديا هذا الزمن الرماديّ الذي نعيشه بكل ما فيها من مآسٍ واحداث تجرح شغاف القلب ولا تدعه يشفى ولا تتركه يفرح حتى بمولد الربيع، بلسم الدنيا.. لماذا ترك كل ذلك وعاد الى ماضيه؟ هل اراد الشاعر ان يهرب من ضوضاء المدينة وحضارة احداث الطرق ونشرات الاخبار المتلاحقة والتلفاز والفيديو والانسان الذي تحول الى رقم في حاسوب يابانيّ.. الى قريته الواقعة بين السحر وتثاؤب الفجر ليمتطي مهرا من عصيّ القصب ويلعب «لعبة العاترل» على دمن قرية المغار؟

واقول - وأكاد اجزم - ان شاعرنا لم يفكر بكل هذا، وكيف يستطيع ان يسمح حتى لخياله بمجرد التفكير بذلك وهو شاعر قضية ملتهبة دامية منذ مطلع هذا القرن؟ قضية لا تستريح ولا تريح. قضية القضايا؟

ان شكيب جهشان مشدود بخيط حريري الى ذلك العام الحاسم سياسيا وحياتيا في تاريخ شعبنا.. الى عام المأساة والنكبة.. العام ١٩٤٨، ويبدو ان وقع النكبة واثرها النفسي على الشاعر قد تفجرا من مخزونه اللاواعي مع تفجير عيون وينابيع الوطن في هذا العام فجاءت هذه القصة القصيدة عفوية سلسة مثل نبع الصفا!

نحن جيل الـ ٤٨ - الجيل الذي خسر كل شيء في الدنيا حتى طفولته. الجيل الذي بات في «يكون».. واصبح في «كان».

هل يستطيع هذا الجيل ان ينسى؟

هيهات.هيهات.!!

انهاالنكبة!!

وشكيب جهشان يفصح عن ذلك في قصيدته/ قصته/ مطولته. فبعد ان روى الماضي وتذكر واستذكر وصل الى ذروة القصة في القطعة الثالثة عشرة والرابعة عشرة فقص علينا حكاية الحرب والدمار والتشرد في بلاد الغربة.

لماذا اختار الرقمين 13 و14؟ وهل اختارهما عامدا متعمدا ام هو اللاوعي؟

هل كان الرقم 13 رمزا للنكبة والشؤم؟ وهل كان الرقم نهاية للعمر الجميل الذي كان ثم سلبته الحرب ومزقته اربا امام وكالة الغوث وفي ظلال الخيم المهترئة؟

ارجوكم.. لا تسألوا الشاعر..!

- 2 -

نحن امام قصة شعرية من ست عشرة لوحة. (ومرة اخرى لماذا الرقم 16؟ اهو عمر الشاعر عندما حدثت النكبة؟ ام عمر الغصن الذي كسرته العاصفة؟) وفي هذه القصة يعود شاعرنا الى الموروث القروي فينتقي بفنية منه ما يحتاجه قلمه بل فنه. لذلك، فان تعابيز وكلمات مثل «وشوشات العين، المدرسة الشرقية، حكاية الشاطر والجنية، الناطور، وين النشاما وين، الحمار، العنزات، يا سامعين الصوت، صلوا على النبي، النورج، القصَل، الوروار، الكنيسة، المسجد، الكبة، المختار، احمد الفرّاط، العاترل» هي مثل الكريات البيضاء في اهميتها ونسبتها في تكون الدم في القصيدة.

لقد اختار الشاعر لغة بسيطة ملائمة منسجمة مع القصة الشعرية. وهنا دليل على ان الشاعر يدرك جيدا اهمية الاداة او الوسيلة التقنية في العمل السّوي. فشكيب مدرس للغة العربية منذ ثلاثة عقود ونصف. وهو يعيش يوميا مع تراث المتنبي وابي تمّام والمعري والبحتري والمعلقات والجاحظ وابن المقفع وابن عبد ربه ولا شك في انه يحب ذلك التراث الخالد، وتلك الكلمات، ومع ذلك استطاع ان يفصل بين الثروة اللغوية التي يتعامل معها يوميا وبين مخزون الكلمات السهلة البسيطة. كما انه لفت نظري في اختياره مقطوعة الشاعر الانكليزي الكبير وليم ووردزوورث مفتتحا لمطولته في حين ان ثقافة شكيب وتجربته العملية كانتا تحتمان عليه ان يختار مقطوعة للمتنبي او المعري.



● شكيب جهشان ●

ولغة الشاعر البسيطة وقصُّه العفوي بالاضافة الى وقع الكلمات والحروف وموسيقاها التحمت معا في عملية الابداع كانت «اذكر» القصة/ القصة المطولة.

- 3 -

شكيب جهشان شاعر صادق فنيا وفكريا، يعرف ما يريده وما يكتبه ويعرف المتلقي. وهو لا يتملّق هذا المتلقي ولا يحاول خداعه بالغموض والرموز وتقليعات الشعر الحديث. وللحداثة والتجديد عنده مفهوم آخر. فكتابة قصة شعرية هي عملية تجديد في شعرنا المحلي. كما ان اسلوب كتابة القصة وهو «اسلوب الومض» حيث يشير الى الحدث او الموضوع او اللقطة بسرعة البرق فيضيء لك فسحة واسعة او جانبا من عالم القرية.. وينقل ابناء جيلي - على الاقل - الى فترة عزيزة من حياتنا.. الى ايام القلة.

وشكيب شاعر له رؤيا واضحة، انه تلميذ مجتهد ومريد مخلص للواقعية الاشتراكية. فموقعه من الحرب واضح. وموقفه السياسي التقدمي واضح. وأبطاله هم الفلاحون الفقراء، والعمال البسطاء، مثل احمد الفراط وحسن النوري والجار داود وغيرهم. كما ان فهمه للقضية الفلسطينية ومجرى احداثها واضح وبارز. وهو في رؤياه ثوري تقدمي وقد اكد انه رضع رؤياه الثورية الاشتراكية من واقع الحياة، فعندما روى قصة سباق حسن النوري وفوز فرس النورية وكيف سلبه كبار القرية هذا الفوز وضاع صُراخه «انا الذي سبق، انا الذي سبق» واصبح مثل «الاسد الجريح الذي ينهار في التراب عاجزا ويلعق الجروح».. يعلق شكيب على الحادثة بقوله «من يومها، عرفت كيف يأكل القوي، خبزة الفقير، ويومها رأيت كيف يفقد الدوري صوته في حضرة الصقور»!

- 4 -

عاد شكيب في هذا الزمن الرمادي الى قريته المغار ليتذكر ما يحلو له ان يتذكر فكتب عن الناس البسطاء وعن العاب الطفولة وعن العيد والمدرسة وذكر النباتات والاشجار. ونحن نعلم ان اهم معالم القرية الفلسطينية الزيتون والصبار. وقد ذكر شكيب زيتون المغار وزيته الطيب (مع ان صغار الفلاحين كانوا يأكلون الطعام بدون زيت). ولكني تعجبت: لماذا اهمل الصبار؟ هل مجرد نسيان ام ان الموروث الشعبي المغاري قد تدخل في ذلك؟

- 5 -

والخلاصة،

شكيب جهشان شاعر فنان يعرف قيمة الكلمة ويدرك موسيقى المقطع ووقع الحرف وهوشاعر ملتزم بقضايا شعبه بدون شعارات وبدون صراخ.. تقرأ شعره فترتاح.. وتشعر بمتعة فنية ونكهة قروية فلسطينية.

فتعالوا لنردد معه بيت القصيد في مطولة «اذكر» او الفكرة المحورية في قصته الشعرية:

يا عمري المنهوب، يا تراكض السنين
من يشتري الرجولة
بلحظة من عبث الطفولة
وألم الطفولة
وغفوة على ضفاف ساعد معطر أمين؟

هل حفظتم هذا المقطع عن ظهر قلب؟

يقينا أنه سيبقى في الذاكرة لانه انطلق مثل السهم من قلب شكيب..

من يشتري الرجولة
بلحظة من عبث الطفولة
وألم الطفولة
وغفوة على ضفاف ساعد معطر امين؟

اكاد اتخيلكم تقولون: الله. الله: هذا هو الشعر.

(نص الكلمة التي القاها الكاتب في الندوة التي عقدتها المدرسة الاكليريكية بمناسبة صدور مجموعة الشاعر شكيب جهشان الجديدة - «اذكر»)

● كاظم ابراهيم ●

إجهاض الاحزان مولد الفرح

في عمق الفكرة أنمو
أمزجُ ألوان العالَم في
اللحظة/
في الحالَة/
في الغرفة/
كي ألقى الرسمة ذاتي.
أصبحُ شيئاً محسوساً:
ظلاً يُفضي بالجسم
وجسماً يُفضي بالروح
فاشعر نفسي..
ذاتا تبحث عن ذاتي
*****
لا شيءَ يعيد الذاهبَ
لا ذهباً/ لا روحاً
والآتي قد لا يأتي
لكن الآمالَ ستزهرُ يوماً
رغم العاصفة الهوجاءِ
ورغم حياتي/ موتي
*****
المشوار كثير الخطوات
واقدامي كالمسمارِ تدق
على الارضِ
لكي تدخلَ، أو كي
تخرج مني
لا اعرف اين نهاية
احزاني
في الغابة أم في النجمة
والارض تضيق تضيق
وحريقي ألفُ حريق
....
ربما الحظُّ
فاقرأهُ ديناً...
المعروف به مجهولٌ
والمجهول هو المجهول
كم كان لنا ان نزرع
ورداً
كي نجني شوكاً،
/كي آكلهُ وحدي/
هل كان لنا: ان نبكي
كي نفرحَ/
نفرحَ كي نبكي
هل يقدر قلبي ان
يبقى فرحاً
لأغنّي
وانام بأبكي، وأغني

(باقة الغربية)

● حنا عواد ●

اللؤلؤ المفقود

(١)

حينَ رآهْ
سار وراء خُطاهْ
قالَ: أبي.. نفسُ ثباتِ الخطوةِ
نفس جمالِ الهيئةِ
نفس شموخِ القامةِ
نفس بهاءِ الهيبةِ
نفس عُلو الهمّةَ
ما أجملَ - بعدَ غيابٍ - لُقياهُ!
لكنْ لما التفتَ الرجل المدبرُ في مسعاهْ
نظر الطفل الى ثلجِ مُحياهْ
ومضى يسحبُ اذيالَ الخيبة وهو يُتمتمُ:
لا ألقاهْ.. لا ألقاهْ.. لا ألقاهْ.

* * * * *

(٢)

أينَ ابي؟
أحد المارينَ على قارعة الدربِ أجابَ: مضى عبر -
- فجاجٍ رَحبة
قالَ: الى اينَ مضى؟
قالَ: بعيداً
قالَ: الى اينَ بعيداً
حينئذٍ ساد الصمتُ ولم يُجبِ

* * * * *

(٣)

امّا بعض الناسِ فقالوا: سيعودُ على صهوات الريحِ -
- مُحاطاً بالشُهُبِ
قالَ: متى؟
قالوا: بعد زوال غمار السُحُبِ
وانتظر الطفلُ وفي البالِ رؤىً من حُلم عَذبِ

* * * * *

(٤)

ثمّ رأى امرأةً عند القبرِ عليها آثار الكرَبِ
قال لها الطفل المسكينُ: اجيبيني أين أبي؟
قالت: داخل هذا القبر الرَطبِ

* * * * *

(٥)

لكن، بعدئذ، حامتْ حول القبر طيورٌ
حمراءُ بلون الشُهُبِ
خضراءُ بلون العُشُبِ
بيضاءُ بلون الأربِ
سوداءُ بلون الغضبِ
حينَ رآها قال وقد طارَ حبوراً:
عادتْ روحُ أبي في سرب طيور رائعة
الألوانِ تُبشّرُ بالبعثِ المرتقبِ

* * * * *

القاص المغربي ادريس الخوري:

انتمي الى جيل يكتب بطريقة مغايرة للنظرة السلفية

* الكتابة الجديدة في القصة والرواية تتخطى البطل لتؤسس حالة او حالات، انها تؤسس موقفاً ذاتياً نقدياً ازاء الواقع وازاء المكان وازاء العالم *

● بقلم: عقل العويط ●

● في تجربته القصصية التي بدأها مع مجلة «شعر» في الستينات يقدم ادريس نموذجاً لجيل ادبي مغربي يتكئ في ثقافته على ركام كبير من الانتاج الادبي العربي المشرقي وعلى ما يمكن اعتباره الجيل السابق في الكتابة المغربية. لكنه يخرج في الوقت نفسه على ذلك من خلال اختبارات روائية وقصصية مغايرة للنظرة السلفية والتقليدية في نظرتها الرومانسية الى الادب.

ويتصف هذا التغير باختلاف النظرة الى الواقع وبالاستخدام الجديد للغة والقطيعة مع التجربة السابقة عن طريق الكسر بين ماضي الكتابة وحاضرها ما يمكن اعتباره محطة اساسية في الكتابة القصصية والروائية المغربية المعاصرة.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» اوضح القاص المغربي انه ربما يشكل مع جيله «قفزة نوعية» في مجال الكتابة في المغرب. ومع ان هذا الجيل يتكئ في ثقافته على «ركام كبير من الانتاج الادبي العربي المشرقي ويشكل امتداداً للاسماء القديمة المغربية» فقد اخذ على عاتقه ان يكتب «بشكل مغاير للنظرة السلفية والتقليدية التي كانت تمتلك نظرة رومانسية الى الادب».

وتتمثل هذه الطريقة المغايرة في ان «رؤيتنا للواقع ليست رؤية الجيل السابق من حيث استخدام اللغة ومن حيث المواضيع ومن ناحية القطيعة مع الكتابة السابقة».

وكان ادريس الخوري نشر مجموعته القصصية الاولى «حزن في الرأس وفي القلب» كنص قصصي مستقل في مجلة «شعر» البيروتية التي كان مراسلاً لها في المغرب والتي لعبت في رأيه «دوراً نوعياً في حركة الشعر العربي الحديث» ثم نشر «ظلال» و«البدايات» و«الايام والليالي» و«مدينة التراب». والى ذلك اصدر «فضاءات» وهي انطباعات عن المكان الذي يندرج في جنوب المغرب والخليج العربي والاتحاد السوفييتي ومصر اضافة الى «استعادة للذاكرة الثقافية لبعض المدن العربية التي كانت تشكل مركزاً ثقافياً مثل الدار البيضاء وبيروت والقاهرة وبغداد».

وفي تجربته الاولى كان ادريس الخوري «مزيجاً من الواقعية والرومانسية» الا انه انتقل في مجموعته «ظلال» الى الكسر مع الماضي واستحداث «القطيعة بين ماضي الكتابة وحاضرها. فصرت اقل رومانسية واندفاعاً واكثر اهتماماً بالتفاصيل وبجزئيات الواقع وهامشيته».

واذا كان الانسان يكتسب اهمية لدى الكاتب المغربي فان هذا الاهتمام ينصب على «الانسان في مفهومه الوجودي الممزق على المستوى النفسي والجنسي والسياسي. وعلى هذه الوتيرة راحت تتطور نظرتي الى الواقع» في «البدايات» و«الايام والليالي» و«مدينة التراب».

ولا يكتب ادريس الخوري قصة سياسية «بالمفهوم المتداول للكلمة. ومع ان كل كتابة في النهاية هي كتابة سياسية فانني لا اخذ من البعد السياسي قضية مركزية».

ففي رأي الكاتب ان الهم الاجتماعي الذي تعيشه الطبقات الشعبية والمتوسطة في المغرب والتحولات السياسية المرافقة «تشكل اطاراً عاماً لفضاء قصصي لا ينطوي على خطاب سياسي مباشر. بل انا ضد هذا الخطاب السياسي المباشر المستمد نظرته من مفهوم الواقعية الاشتراكية الذي ساد في الاربعينات والخمسينات في المشرق العربي».

ويلفت ادريس الخوري الى ان المغرب بلد فلاحي زراعي وان المدن تضم طبقات اجتماعية مختلفة غالبيتها من العمال وتضم نقابات تؤطر هؤلاء العمال. والسؤال في رأيه هو «كيف يلتقط الكاتب هذه العلامات ويصوغها في قالب ابداعي فني. لا مكان في القصة المغربية للنظرة العمالية. بل ان النظرة الاجتماعية هي التي تعطيها صفة السياسي. فالاجتماعي يعكس السياسي. فاذا قرأنا لاحمد المديني ومحمد زفزاف ومحمد برادة ومحمد شكري وعز الدين التازي ومحمد الهرادي وجدنا ان هناك نظرة تشكل فجوة كبيرة بين الواقعية الاجتماعية والكتابة الحديثة».

ويعتقد الخوري ان للخطاب السياسي برنامجاً واهدافاً وغايات تهم الفئات الاجتماعية «لكن كيف يوفق الكاتب بين البعدين السياسي والاجتماعي. انه سؤال محرج ان لم اقل سؤالاً اشكالياً. فاذا انطلقنا من تزاوج السياسي والاجتماعي فان الكتابة يجب ان تحفر مسافة بينهما من اجل ان تؤسس ذاتيتها. لان الكتابة هي في نهاية الامر كتابة ذاتية. وحتى الرواية السياسية المباشرة تعكس الوعي الذاتي ازاء الواقع».

و«الابطال» لدى ادريس الخوري «هم انا في صور متعددة» وقد يكونون واقعيين ومتخيلين ورمزيين وعدميين. وفي صورة اخرى فان «الابطال لم يعودوا ابطالاً كما هو الشأن عند اليونان. صاروا حالات وصوراً واحالات لماض وتنبؤات لمستقبل. ليس كل بطل في قصة او رواية هو بطل حقيقي. انه خطاب ضمني يعكس تصورات واوهاماً ويعكس في المقابل الشخص الذي يريد ان يكونه. هكذا نجد ان الكتابة الجديدة في القصة والرواية تتخطى البطل لتؤسس حالة او حالات. انها تؤسس موقفاً ذاتياً نقدياً ازاء الواقع وازاء المكان وازاء العالم».

وفي هذا المعنى فان مهمة الكتابة الجديدة ان تتعدد الفضاءات وتتعدد الذوات. «فالمجتمع ليس متجانساً فلماذا نكتب عن بطل جاهز».

والخصوصية المغربية في القصة والرواية انها تنطلق من فضائها المغربي اي «من تربتها الاجتماعية سواء في الرؤية واللغة والموضوع. تجد في القصة المغربية اسماء لشخوص مغربية. واذا كان من خصوصية فهي هذا الطرح مع الواقع الاجتماعي والسياسي والعنف الذاتي الذي يكرسه الواقع في مختلف صوره ودلالاته. تجد عند زفزاف عالم المدينة المهمش المسكوت عنه في القصة التقليدية. نساء ورجال محبطون ومكبوتون ليس في الجنس فقط بل في التعبير ايضاً. وعند احمد المديني تصبح القصة نصاً لغوياً اكثر منه تشخيصاً لعوالم واقعية في حين ان شكري يكتب الهوس بالطفولة واليومي المعيش والمهمش. وذلك كله نتاج لمجتمع مغربي عنيف في يومه وغده».

واذا كانت الكتابة القصصية والروائية تحتل واجهة الاهتمامات الادبية في المغرب فذلك يعود في نظر ادريس الخوري الى ان «القصة تمثل حالة من الاعتراف الذاتي المباشر او غير المباشر اكثر من الشعر نفسه. فالشعر على الرغم من اهميته الغنائية يظل شيئاً صغيراً ازاء واقع كبير. ثم ان المجتمع يفور بعدد من الصور الواقعية والسريالية. لذلك فان التعبير عنها لا يتم الا من خلال النثر. واعتقد ان المجتمع المغربي مجتمع غير شعري. ويظل الشعر الحديث يراوح فئة المثقفين في حلقات ضيقة اكثر مما يتجاوز ذلك الى الانتشار والاستهلاك بخلاف ما هو عليه الامر في بيروت وبغداد ودمشق».

والقصة باعتبارها عاملاً حكائياً يعكس الواقع «تأخذ هذا الاهتمام الكبير في الصحافة المغربية التي تولي اهمية كبيرة للقصة اكثر من الشعر من دون ان تكون ضده. ففي الملاحق الثقافية الاسبوعية يتزاوج الشعر والقصة لكن غلبة الاسماء القصصية خلقت عند الجيل الجديد هماً ابداعياً لمحاولة كتابة قصة جديدة».

يذكر ان ادريس الخوري عضو في اتحاد الكتاب في المغرب ويعمل في القسم الثقافي في صحيفة الاتحاد الاشتراكي وهو بين المؤسسين للكتابة الجديدة في القصة المغربية.

> ادريس الخوري
> عضو في اتحاد الكتاب في المغرب ويعمل في القسم الثقافي في صحيفة الاتحاد الاشتراكي وهو بين المؤسسين للكتابة الجديدة في القصة المغربية.

أخبار ثقافية

بعد توقف دام ١٧ عاماً

عودة الملحق الثقافي الاسبوعي لصحيفة «النهار» اللبنانية

● عاد ملحق صحيفة «النهار» اللبنانية المستقلة للصدور مجدداً بعد توقف استمر ١٧ عاماً. ويطمح الملحق «لمتابعة الدور الذي لعبه على امتداد احد عشر عاماً كمنبر مستقل يعبر عن الجديد في الثقافة اللبنانية والعربية».

واكد الروائي اللبناني الياس خوري رئيس تحرير الملحق في حديث لوكالة «فرانس برس» لمناسبة صدور العدد الاسبوعي الاول ان «اتجاهات فكرية وثقافية كثيرة ظهرت خلال سنين الحرب ولم تحتل اماكنها لان الحرب كانت تبتلع كل جوانب الحياة الثقافية اللبنانية».

وربط خوري توقيت صدور الملحق «بانتهاء الجانب الداخلي للحرب اللبنانية وضرورة ان تستعيد بيروت دورها كعاصمة للثقافة العربية».

واشار الى ان للملحق «دوراً طليعياً دمقراطياً كمنبر لاستقطاب التيارات الثقافية العربية وكنافذة للانفتاح على الثقافات العالمية وخاصة ثقافات العالم الثالث التي لا نعرفها كتابة الا عبر الترجمات باللغتين الفرنسية والانكليزية».

ورأى خوري ان ملحق النهار كان شكل منذ صدوره عام ١٩٦٤ وحتى توقفه عام ١٩٧٤ «مدرسة عرفت جيلاً بكامله على الاتجاهات الثقافية الطليعية وعلى التمرد وعلى الرفض. وانطلقت اغلب اقلام الطليعة العربية من بيروت من مجلة «شعر» التي استقطبت كل الشعراء الجدد في العالم العربي الى مجلة «الاداب» التي استقطبت الاتجاهات الجديدة في القصة والرواية الى مجلة «مواقف»».

ورأى خوري ان «التجارب التاريخية لا تتحول الى جزء من الوجدان الا اذا تحولت الى فن وادب وثقافة». وقال «نحن اللبنانيين عشنا سابقاً تجارب مريعة لا نكاد نجد لها ذكراً في ادبنا كتجربة عام ١٨٦٠ وتجربة مجاعة عام ١٩١٤ وتجربة عام ١٩٥٨ وكأن ممحاة الغت تاريخنا».

واضاف خوري «يجب ان نمنع الممحاة من ان تغتال مرة اخرى تاريخنا وتجربتنا وثقافتنا».

«مختارات» ليوسف الشاروني

● صدر حديثاً عن دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت ضمن السلسلة القصصية كتاب «مختارات» للاديب المصري يوسف الشاروني في ٣٣٦ صفحة من الحجم الصغير.

ويضم مختارات من اهم النماذج القصصية التي كتبها المؤلف على امتداد اربعة عقود.

تختصر النماذج التي تضمنها الكتاب مختلف المراحل والاساليب التي مر بها الشاروني في تجربته القصصية المميزة التي شكلت له حضوراً خاصاً في مسار الكتابة القصصية العربية بمختلف تحولاتها عبر اربعين عاماً من العمل المستمر.

وتضم «مختارات» ٢٣ قصة تجمع بين التناقضات والمستحيلات والاشياء البسيطة والحيوات الداخلية بكل ما فيها من مرارة وفكاهة باسلوب شاعري حار وحنكة فنية مصقولة.

خاطرة

زغرودة الارض

● بقلم: احمد الصح ●

● حكاية أبي ابراهيم كانت عادية لولا تلك الزغرودة التي سمعها حين جثا مقبلاً الارض. من أين أتت تلك الزغرودة العجيبة؟ هو لا يدري أهي من الارض أمن السماء أم من ينبوع الماء الساكن في صحن الدار والذي بقي يرعى الارض ويسقي التينات واللوزات طيلة فترة غيابه؟ أم من تلك العصافير التي زفته يوم عودته، والتي بقيت تبني الاعشاش وتفرخ سنة بعد سنة؟ المهم انه سمع الزغرودة التي لم يسمع مثلها منذ رحيله عن ارضه. فزغرودة امه يوم زفته في ذلك المخيم البعيد لم تشبه هذه الزغرودة، ولا حين زغردت ام ابراهيم حين زفت بكره ابراهيم. فها هو يحقق حلم حياته، وكم من مرة دعا ربه وتضرع وتوسل بدعائه واجهش في البكاء، وهو يناجي ربه ان يصبر عليه ولا يأخذ وداعته قبل ان يرى مسقط رأسه. فمنذ مرور عشرات السنوات، منذ رحيله عن ارضه في ذاك اليوم المشؤوم لم يذق طعم الراحة، ولم يدخل الفرح الى قلبه الا نادراً. رحل وهو فتى يافع اول «فزته» وها هو الآن يعود وقد غزا الشيب رأسه، وتضاريس وجهه توحي بالشقاء الذي عانى منه، وكم انتظر هذه اللحظة حتى كاد يفرغ صبره.

وما ان انتهت معاملة التصريح حتى كان اشبه بيوم العرس حيث تجمع الاهل في المخيم والجميع يرسل السلامات الحارة الى الاقارب والحبايب، والكل يوصي ابا ابراهيم «بالله عليك ان تحضر لي حفنة تراب! والاخر يوصي بضمة ميرمية وتلك تريد بيت زعتر».

وفي صباح اليوم لم يصدق نفسه وهو يجتاز البوابة. وبدأت القشعريرة تجري في جسده كتيار كهربائي. وتمالك نفسه عندما التقى اقاربه الذين انتظروه، واخذت سيارة مرافقيه تشق طريقها نحو القرية حيث يقابل الاهل الذين فارقهم منذ عشرات السنين. وكم كانت الفرحة كبيرة عند اللقاء، بعد طول الفراق.

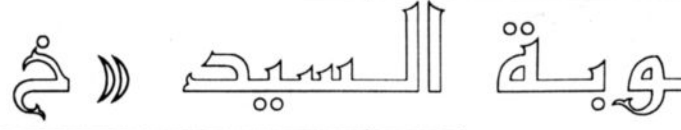
ولم ينم ابو ابراهيم في تلك الليلة من فرحة اللقاء، وانتظار اللقاء بأرضه وبيته. وما ان انبلج الفجر حتى كانت السيارة تشق طريقها الى قريته التي لم تعد قائمة! وطال البحث عن اثار القرية. فالسلطة والزمن تحالفا على طمس معالم القرية. مرافقوه يئسوا من البحث، وحاولوا اشفاء غليل اشتياقه بأيهامه بأن آثار هذه القرية هي قريته، ولكنه يعرف مرتع الصبا، وذاكرته قوية! وطالت المحاولة. وطال البحث.. كان البرد قارساً.. ولكن السماء لا توحي بنزول المطر. وكانت الشمس تجاهد لترسل آخر خيوطها نحو الارض عندما استدار ابو ابراهيم الى الخلف، وقال من بعيد: انا شبه متأكد بأن تلك الشجرة مزروعة في ساحة دارنا، ولكن مهمة الوصول الى تلك الشجرة صعبة. فالمنطقة تحيطها الاسلاك الشائكة والطريق وعرة..

ولكن امام حنين اللقاء تهون وتذل المصاعب. ودنا ابو ابراهيم من المكان، وها هي عتبة الدار ما زالت قائمة..

هذه التينة كم لعب تحتها، واكل من ثمرها واطعم اترابه! وهذا ينبوع الماء وهذه الحاكورة.. ركع ابو ابراهيم تحت التينة وازاح القشات، وهجم على التراب يقبله كالأم التي وجدت وحيدها بعد طول فراق.. وحفن من التراب وسكبه على رأسه، واختلط مع دموعه. ابرقت السماء وارعدت، وانهمر المطر يسقي الارض ويغسل دموع ابي ابراهيم، واشتبك صوت المطر الساقط على الارض مع حفيف الاشجار مع زقزقة العصافير المسرعة الى اعشاشها مع خرير ينبوع الماء ليكون اجمل زغرودة سمعها في حياته زغرودة الارض والسماء.

(عرابة البطوف)

*** قصة قصيرة ***



*** بقلم سهيل كيوان ***



* قلنا انه من لحمنا ودمنا وان تعامل مع الامنا كما يتعامل مع بطاقات البلاستيك المصرفية المحشوة في محفظته، ومع احلامنا كما يتعامل مع رغوة زجاجة شمبانيا. وقلنا اذا كانت نيته من ذهب فان قلوبنا من الياقوت ستلقاه لقاء الاخ لاخيه العائد من تيه المدينة الغريبة، سنغسله بحروف القوى ونضمخه بعطر الخبز والسمسم ونرشه بأنفاس الزعتر والنرجس. وسنقول بطيبتنا المعهودة يا هلا.. ضاعت ولقيناها. في لحظة حب وتسامح نبتت طاهرة وبريئة مثل شجرة خروب في جب منسي. قبلنا وباجماع سرب نوارس توبة السيد «خ». وعلى اكتاف الوحدة رفعناه ودفعناه الى عب سنديانتنا. وعلى شجرة فرحتنا يتوالى الخطباء. اولئك من شوتهم اشعة فوق الحمراء في صحراء اليأس بحثا عن امل يبل الريق في زمن ماؤه ورغيفه فولاذ. في زمن شوهت ينابيعه الكيميا. يعانقون السيد «خ»، قبلاتهم طوابع واختام لتوبته. السيد «خ» قطعة فلين فوق بحر الناس. ها هو يعلن توبته. المسامح كريم هكذا قالت حكمة الزيتون. ينفض الناس وفي الرئتين نسمة رضى وفي العينين الغد سعادة. وتمر الساعات ويبقى السيد «خ» مثل الحرباء على اعلى غصن في الشجرة. يتململ احد الاكتاف: القعدة في القمة طابت للسيد «خ». يبدو ان النشوة انسته النزول. لو طلبنا منه ذلك لقفز قفزة فهد.

– هيا لنجرب قال كتف آخر: يا سيد «خ» هل تسمعنا؟ نحن هنا قاعدة البرج الذي رفعك.

– نعلم يا حبات عيوني اطلبوا ما شئتم. رد السيد «خ» بصوت اقرب الى الانوثة.

– كل العيون عيوني ينشد احد الاكتاف. نريدك ان تهبط بسلام. ان نفرح بمسيرك الى جانبنا. ان ندفىء بعضنا بعضا في هذا البرد القارس.

– سأفعل كل الذي تريدونه. رد السيد «خ» من اعلى القمة فيما تسارع نبض قلبه وتفرعت جداول العرق على وجهه ورقبته.

– احد الاكتاف: كل الاحترام يا سيد «خ» فأنت تعرف ان هذه الاكتاف اعدت لرفع الابنية ولشق الطرق. اعدت لتخدم كل الشعب. ولم تخلق فقط لرفع الزعماء.. ادامك الله إنزل كي نرتاح قليلا.

– السيد «خ» يهز رأسه وقد فهم الرسالة من العنوان: سأنزل سأنزل ومحاولا تمديد فترة مكوثه في القمة يردف قائلا: لكن ارجوكم ليس الآن لان هنالك قضايا مصيرية خطرة سأبحثها مع الهيئات الرسمية وانتم تعرفون هذه الهيئات ومشاكل التعامل معها.

– اية قضايا ستبحث؟ يرد أحد الاكتاف مستغربا. وقد لسعته جمرة الانانية التي عادت تشتعل لدى السيد «خ» بعد ان اعتقدوها قد خمدت. – ويضيف: سنوات طويلة كنت هناك. كنت زبونا ممازا في اروقة الـ...

يتدخل كتف آخر وينهاه عن اتمام الجملة.

– السيد «خ» بخبث وبصوت ناعم: لماذا تشهرون السكاكين على مشاعري ألستُ انسانا لي مشاعر يجب احترامها؟

– احد الاكتاف: يا سيد «خ» نحترم مشاعرك اذا احترمت ارادتنا نريدك ان تنزل عنا يعني تنزل.

صمت.. يطول الصمت. الاكتاف تطوف شوارع وازقة وساحات والسيد «خ» يجعص فوق لكن بحذر وفجأة يتنحنح. تنتظر الاكتاف ماذا سيقول واذا به خطابا ناريا عن الشعب والامة والقارة والكواكب والمجموعة الشمسية والمجرة. فيقاطعه احد الاكتاف ساخرا: الا يعلم السيد «خ» ان سوق عكاظ قد ولى زمانها وحلت مكانها سوق العرض والطلب والبطالة والسوق السوداء واسواق السيارات والكومبيوترات؟؟

– يصرخ السيد «خ» منفعلا: ايتها الدهماء ارفض هذا التهديد والوعيد واساليب الغوغاء. ثم بسرعة يحاول اصلاح زلة لسانه يا احبائي يجب مواجهة الانهيارات والعواصف والفيضانات والصحون الطائرة وثقب طبقة الاوزون واحذركم من المعارك الجانبية.

– معارك؟؟ ينسكب دلو من المياه الباردة على الاكتاف هل اعلنها معركة؟؟ لأننا طلبنا نزوله.. ايها القائد الفذ والتاريخي والذي لم يخلق مثلك. الجماهير تختار القائد وليس القائد يختار الجماهير.

– يعطس السيد «خ».. ويغمغم هذه رائحة دمقراطية باردة. سنصاب بالنزلة الصدرية يعني فوضى هذا لا يليق بكم ستختارون الرجل غير المناسب ستختارون رجلا يفضحنا بهدائيه امام الوفود الاجنبية ويأكل البصل مع الفطور ويلف اللبنة بخبز الصاج او الطابون وهكذا سنكسب عداء الامم المتمدنة.

وتتململ الاكتاف مشمئزة، انه يستهتر بنا ويتفكيرنا. يحاولون انزاله بالقوة لكنه يتشبث قدر استطاعته.. ويصرخ سأنزل سأنزل.. لكن اذا ضمنتم لي العودة للقمة. الاكتاف تواصل تململها ومحاولة انزاله.. ويعلق احدهم: توبته لا تعني ان يركبنا الى الابد.. ويرد آخر: لقد ولى زمن الحمير ويشتم الثالث انزل يا خ.. يا خ خ.

– اياك ان تنطقها. يرد احدهم.

– لقد فهمتها يرد السيد «خ» غاضبا ويرفس مَن تحته.

– احتدم الرجل يقول صوتٌ. حالة من الصمت الذاهل تسيطر على الجميع ثم تسري وشوشات وهمهمات وتعليقات مختلفة وبسرعة تتحول الى آراء مختلفة ثم الى عنف كلامي واتهامات متبادلة بين الاكتاف ترتفع الايدي والارجل والشتائم ويبقى السيد «خ» فوق يلف ساقا على ساق ويبدأ بإعداد خطاب بركاني جديد. وفيما هو يبحث عن الكلمات المناسبة يحس بموجة قوية ثم يرتطم بالارض ذاهلا. اذ تفرقت الاكتاف التي رفضتك يا سيد «خ».

(مجد الكروم)

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ سعود الاسدي ولجميع ذويهم بوفاة الوالد/الجد الشاعر المرحوم – محمد ابو السعود الاسدي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

● عبد الناصر صالح ●

بورك عَنْدَمٌ يمتدُ فيك

ريحٌ تردّ إليّ عَنْدمها
وتنبئني بميلاد الهوى
العذريّ
ترفلُ بالعصافيرِ التي
عبرتْ
خطوط النارِ
وارتجلتْ قصيدةً بعثنا
ريحٌ تردّ إليّ نبضَ
الأرض
تفتح فَجوةً في ظلمة
الغابات
يزهو فيَ النّدى شجر
المحالْ
– هل جاء حنّاءُ
الأرائك
هل سرى في الأفق
كوكبنا
وعادت للحطام المرِ
أعشابُ الكلامْ؟
هل عاد للتاريخ رمّانُ
الصعود
وعادَ للوكر اليمامْ؟
ريحٌ تردّ إليّ آخر ما
تبقّى
من لآلئنا
وأوّلَ ما تراءى من
غُبار النقْعِ
في ساحاتنا
وعلى سروجِ خيولنا
البيضاءْ:
بيضٌ صنائعنا
وسيوفُنا بيضاءُ
قرصُ الشمسِ أبيضُ
ساحةُ الشهداء
أحلام الطفولةَ
سوسنُ الفقراء أبيضُ
عنفوانُ شروقناَ
وسنابل العمرِ التي
كَبُرتْ
على دَمنا
غزالُ البَحر أبيضُ
فامنحيني يقظتي يا
ريحُ
والتحفيْ بياضَ
جوانحي
كلّ البلادِ تجمّعتْ في
قلبيَ
الملتاعِ
كلّ مدائن الفرحِ
المسيّجِ
بالرّدى
سَكَنَتْ شرايبني
وهذا الليل أشباحٌ
تُهدّدني
يُهدّدني الجفاءُ،
الموتُ
والمنفى،
وعشّشَ بين أضلاعي
السّوادْ.
سأقولُ للرّيح التي
عَبَرتْ
حدودَ مواسمي:
نَبْعُ اشتهائي أنتِ
موئلُ بهجتي
وحصادُ أغنيتي
وذاكرتي التي
استعصتْ على
النّسيان،
بوحي بالسرائرِ
يَمحّي غَبَشٌ
وتَقفزُ أمنياتٌ زادُها
ملحُ
التّرابِ
وباركيِ رملاً يُعانقُني
سأدخلُ في تفاصيلِ
البحار
أعيدُ للأمواجِ زُخرُفَها
الوحيدَ
ومهرجانَ شُموخها
سأعيدُ خارطةَ البلاد
الى جداولَ ضيّعَتْ
صَلصالها
وأعيدُ للبدرِ المسافرِ
يَقظةَ
الأيامِ
أكتبُ صحوتي:
تتآكل اللّغةُ القديمةُ
تَسقطُ الألفاظُ من
قاموسها العَدَميّ
تهترئُ الحروفُ المتعباتُ
أمدّ وَجهي للفراشاتِ
التي دَخلتْ،
نوافذ شَهوَتي
وألوّنُ الأبعادَ
والكلمات
والذكرى
بلونِ سنابلَ القمحِ
المهرّبِ،
تلك أشْرعتي
وغاباتُ الصّهيلِ
قصيدتي
الأولى
وأوراقُ النّدى العذراءُ
بَوْحُ إفاقتي
والريحُ خاصرةُ الصّباحِ
تَعُجّ بالألحانِ والبُقَعِ
المُضيئة
أيّها الوطنُ الجميلُ
تباركتْ أسماؤكَ
الحُسنى
وبوركَ عَنْدَمٌ يمتدّ فيكَ
سيَمحّي غَبَشٌ
وتَقْفزُ أمنياتٌ
زادُها
ملحُ
التّرابْ.

(طولكرم – فلسطين المحتلة)

● عيد دعيم ●

حكاية عمر

المطرُ يتساقطُ بغزارةٍ
يُغسّلُ خدودَ الطرقات
بينما القطُ الابيضُ
ذو المخالبِ الحديدية
يتقوقع في الركن القصيّ
يلحسُ الثلجَ
ويلوك آلام الطمع
وفي اذنيه تهدرُ اغنيةُ الشرّ
كشلاّلٍ شارد.
*****
الارملةُ الصغيرةُ السمراءُ
خلفَ البابِ
تناجي طفلها العاشر
وترفع يديها المكشوفتين نحو السماءِ
وهي تقول:
«يا حامي الحمى»
في حين راح «البُسطار» الثقيل
يجوبُ ارض الشارعِ
بزعيق العاصفة
وسكون منع التجول!!
وجاء الصباحُ
الغيوم الداكنة تندحرُ
ومهمازُ البرد ينكسرُ
والشمسُ تُسطّرُ في السماءِ
قصة حياة
ابطالها حفاةٌ، عُراةٌ
علّموا التاريخ ان ينحني
علّموهُ الكرامة!!
*****
الربيع يطلُّ من فوق اكتاف الرابية
والاطفالُ الصغارُ والبسمات على ثغورهم
يركضونَ حاملين
اضمامات من شقائق النعمان
وهناك
عند القبرِ الجديد
يذرفون من عيونهم البريئة
دموعَ الفرحِ والحزنِ
وينثرون اوراقَ الوردِ
والمجد.

(عبلين)

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢٠)

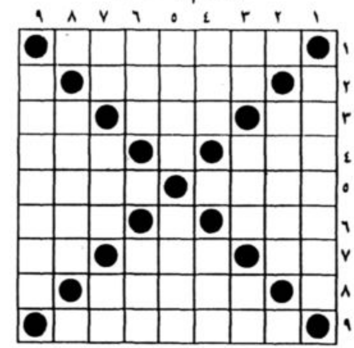
قال احد حكماء العرب: دعوا الرأي يغبّ حتى يختمر، واياكم والرأي الفطير.

فمن هو هذا الحكيم،

عامر بن الظرب – النابغة الذبياني – ابن فضالة؟

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)



افقي:
١ – جهاز اتصال
٢ – اخافه
٣ – قوة (معكوسة) – غطى – مرض
٤ – من الفواكه – ابن الكلب
٥ – عاصمة – عامل
٦ – مدخل – رجع
٧ – اداة نصب – رن – من العائلة (معكوسة)
٨ – من الطيور
٩ – الصحراء

عمودي:
١ – استبداد
٢ – عقيدة
٣ – للنهي – حل محل – اخطأ
٤ – من الحيوانات – عكس بعد
٥ – من النباتات – اغرس (معكوسة)
٦ – الهي (معكوسة) – آلة موسيقية
٧ – ضمير (معكوسة) – عكس شبع – سقي
٨ – نفق
٩ – مخيم فلسطيني

حل لغز رقم (٢٦٦)

افقي:
١ – عراق – حسين
٢ – ربيع – امير
٣ – ري – امر – من
٤ – نعير – نمر + ن
٥ – شع – لو
٦ – تنير – عسير
٧ – حنا
٨ – جميل + موسكو
٩ – شاعر – لجني

عمودي:
١ – عرين – تاجر
٢ – رب + نشمر
٣ – يا – يعي – اي
٤ – ق + عار – رحل + ش
٥ – نم
٦ – حار + ن – عاون
٧ – سم – سلم – جس
٨ – ي ي + نروي – كن
٩ – نمرن – راوي

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* صغائر الامور تثير، احياناً، أعقد المشاكل التي تعجز اعظم الامور عن اثارتها.
* اذا اردت المحافظة على بعض الاصدقاء، فلا تشهر الحقيقة في وجوه جميع الناس.
* من يغرق في العمل يبتعد عن عيني المسؤول.
* من يسبح سيئاً افضل ممن يغرق جيداً.
* معظم الناس يشتغلون من اجل المال، بينما يشتغل المال من اجل بعض الناس.
* من يقترب اكثر يرى اقل، احياناً.
* لا يقول الاعور للاعور: يا اعورا
* لا يوجد ارهب من زعقة الصامتين.
* ليس من فقد عقله هو المجنون، بل من فقد كل شيء ما عدا عقله.
* لا يضيع شيء في الطبيعة سوى الطبيعة.
* العفاريت تتجنب العواصف.

قالت العرب!

– الغلط مردود.
– لا يقع الا الشاطر.
– ان لم تكن ذئباً اكلتك الذئاب.
– عقلك براسك بتعرف خلاصك.
– نفسي فيه وتفو عليه.
– اذا الرزاق وهب فلا تسأل عن السبب.
– كلب الشيخ شيخ.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الامريكي:
من الحماقة ارتكاب الخطأ مرتين.
اما المثل العربي فيقول:
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

موقف!

* قال المخرج السينمائي الكبير الفرد هيتشكوك:
حينما يتشاجر شخصان تنشأ امكانية الحكم على شخص ثالث بسبب ادلائه بشهادة زور.

نداء!

* يا عبيد العالم! عربدوا!

هتاف!

* فليسقط المتسلقون!

انقذوا!

* كتبت صحيفة «سترشل» (الدبور) البلغارية الساخرة:
انقذوا فقرنا، انه آخر ثرواتنا.

عودة الى !

* كتبت مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:
بينما نسرع نحو اوروبا يعود الينا مختلف الامراء من اوروبا، كي يعيدونا الى القرون الوسطى.

الراصد الجوي!

* يقول الراصد الجوي ان حالة الطقس، للاشهر المقبلة، ستستمر على ما هي عليه، مشمسة ودافئة. اما العواصف ففي الاجواء السياسية فقط.

مع المشاهير!

* عمل الكاتب الامريكي مارك توين، ذات حالة فقر، محرراً في احدى الصحف، والقى عليه كبير المحررين مهمة الرد على رسائل القراء.

وتسلم توين، ذات يوم، رسالة من مراهقة في السابعة عشرة من العمر تشتكي من انها لا تستطيع التفاهم مع والدها، لانه متخلف ولا احساس لديه للتفاعل مع الجديد والحديث. فأجابها الكاتب:

«انني افهمك تماماً. فحينما كنت في السابعة عشرة من عمري كانت ثقافة والدي سيئة ايضاً. عليك ان تكوني صبورة في تعاملك مع الكبار، لانهم ينمون ببطء. وبعد عشرة اعوام، حينما اصبحت في السابعة والعشرين، تفاهمت معه بشكل جيد جداً. والآن فانني في السابعة والثلاثين – صدقي ام لا تصدقي – وحينما تتعقد اموري أعود اليه طلباً للنصح. ان ثقافة ومعلومات هذا الكهل مثيرة للاعجاب!».

النظام والناس!

* ما هو الفرق بين النظام الشمولي والنظام الدمقراطي؟
– في النظام الشمولي تفعل الحكومة كل ما تريده. ولا يستطيع الشعب ان يتحدث عن شيء. اما في النظام الدمقراطي، فيستطيع الشعب ان يتحدث عن كل شيء، ومع هذا فان الحكومة تفعل كل ما تريده.

حنجلة!

* معلمة الرقص للفتاة:
– خطوة الى الامام.. لفة.. خطوتان الى الخلف.
– مثل مستوى المعيشة؟!

اضرب تربح !

* طلب الولد عبد الجليل من عمه حليم، الذي ربح الجائزة الاولى في اليانصيب، ان يخبره بالتفاصيل.
– بسيطة – قال العم حليم: حلمت بستة خنازير وسبع بقرات سمان. فقلت لنفسي: ٦ × ٧ = ٤٩. فاشتريت ورقة اليانصيب التي تحمل الرقم ٤٩. وربحت. وها انك ترى كم هو مفيد ان يتقن المرء جدول الضرب جيداً!

منطق!

* دخل احدهم عيادة الطبيب النفساني واعلن:
– اعتقد، يا حضرة الدكتور، بانني مخبول حقاً!
– ولماذا هذا الاعتقاد؟
– لانني، ومنذ بضعة اسابيع، اخذت اصدق كل ما يقوله وزير المالية!



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧

١٦.٣٠ – «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض برامج
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ – «العين الذهبية» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ – اخبار
٢٤.٠٠ – «محادثات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

١٦.٠٠ – «رجل اسمه لا روكا» فيلم سينمائي
١٧.٤٥ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥٥ – «عائلات» مسلسل
١٨.٢٠ – «الطبيعة والانسان»
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – «مسرحفزيون»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٣ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.١٥ – بث مباشر من احتفال اختيار الاغنية الاسرائيلية التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية (ايرفزيون) التي ستجري في السويد يوم ٩ ايار
١٥.٠٠ – اخبار
٢٠.٠٠ – رياضة





عبد الحليم حافظ، فاتن حمامة وعماد حمدي في فيلم اليوم الجمعة «موعد غرام».